



التربية الوطنية والمدنية

الجزء الأول



٩
الصف التاسع



ISBN 978-9957-84-624-4

9 789957 846244

الوطنية



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الوطنية والمدنية

الجزء الأول

الصف التاسع

٩

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٥-٨ / ٤٦١٧٣٠٤، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بواسطة البريد الإلكتروني: Humunities.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٥/١٩ تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٥ م، وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٩) تاريخ ١٧/١/٢٠١٧ م بدءاً من العام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨ م)، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٨٩).

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمان - الأردن / ص.ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥ / ٥ / ٢٠٧٩)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 624 - 4

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:

د. فايز محمد الربيع (رئيساً)

أ.د. ناصر أحمد الخوالدة أ.د. حسن محمد المومني

أ.د. محمد حمد القطاطشة د. بسام عبد السلام البطوش

د. طلال عبد الكريم القضاة صالح "محمد أمين" العمري

د. زياد سليمان العبيسات (مقرراً)

وقام بتأليف هذا الكتاب كل من:

عالية حابس بريزات يسرى أحمد الخشمان

د. فيصل خليل الغوايين

راجع هذه الطبعة:

أ.د. موسى مفضي شتيوي

د. فايز محمد الربيع

التحرير العلمي : د. زياد سليمان العبيسات التحرير اللغوي : محمد حميدي الشعرات

التصميم : عمر أحمد أبو عليان التحرير الفني : عمر أحمد أبو عليان

الإنـتـاج : سليمان أحمد الخلايلة

دقق الطباعة : د. زياد سليمان العبيسات راجعها : د. أسـمى الشـراب العبادي

الطبعة الثانية

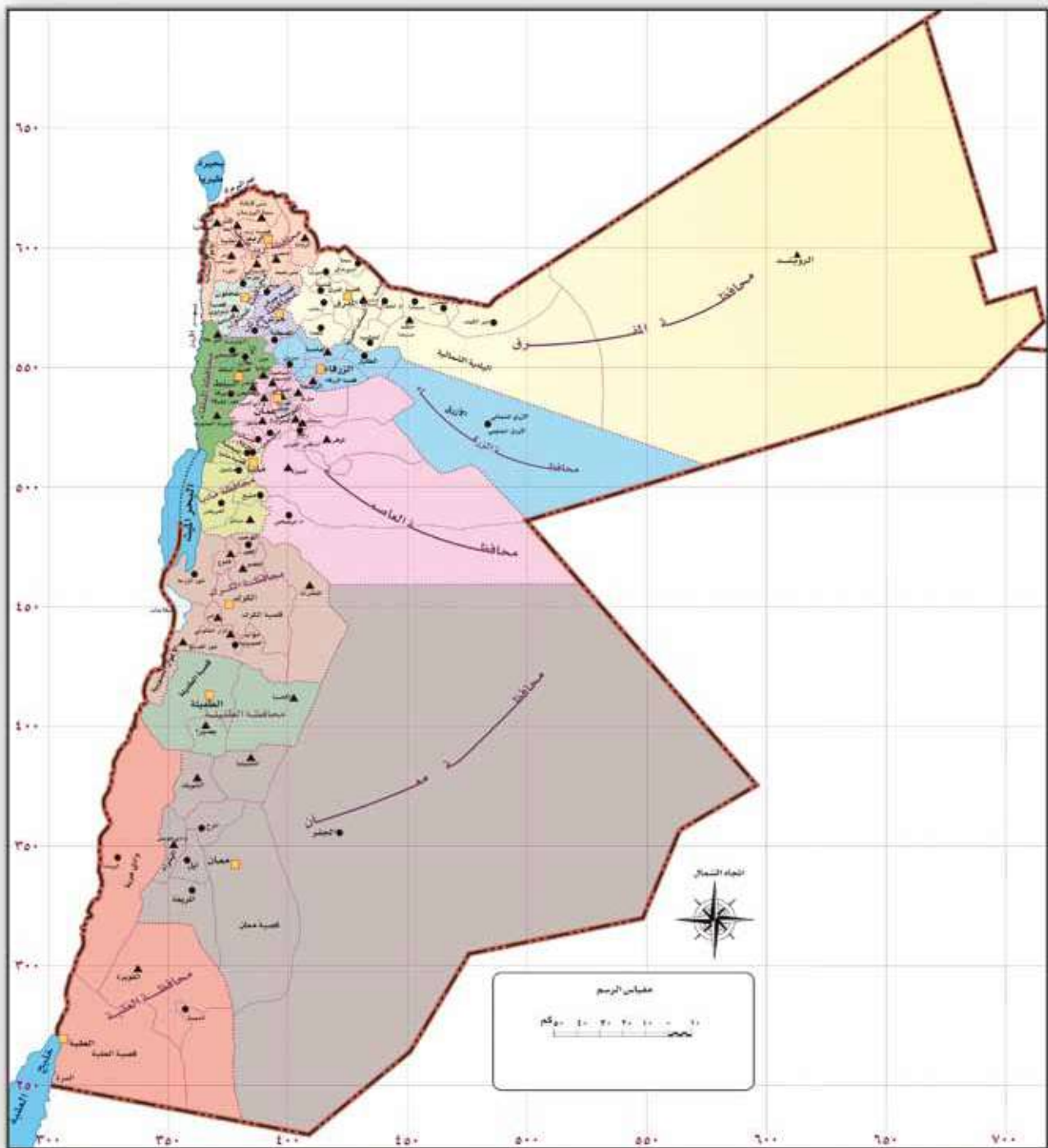
أعيدت طبعته

٢٠١٧هـ / ١٤٣٨م

٢٠١٨-٢٠١٩م



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية



خريطة المملكة الأردنية الهاشمية

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

٨	المقدمة
١٠	الوحدة الأولى: حقوق الإنسان
١٢	الدّرس الأول : الحقوق والواجبات
١٥	الدّرس الثاني : حقوق الإنسان في الإسلام
١٩	الدّرس الثالث : حقوق الإنسان في المواثيق الدوليّة
٢٣	الدّرس الرابع: حقوق المرأة والطفل
٢٨	الوحدة الثانية: الديمقراطيّة
٣٠	الدّرس الأول : مفهوم الديمقراطيّة وأهدافها
٣٤	الدّرس الثاني: أهمية الديمقراطيّة ومبادئها
٣٨	الدّرس الثالث: التعددية
٤٦	الوحدة الثالثة: الأمن الوطني والأجهزة الأمنية
٤٨	الدّرس الأول: الأمن الوطني
٥٢	الدّرس الثاني: القوّات المسلّحة الأردنيّة – الجيش العربيّ
٥٨	الدّرس الثالث: الأمن العام
٦٢	الدّرس الرابع: قوّات الدّرك
٦٥	الدّرس الخامس: الدّفاع المدنيّ
٧٠	الدّرس السادس: المخابرات العامّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

نشكر الله عز وجل الذي يسر لنا إنجاز هذا الكتاب المدرسي، ويسعدنا أن نضعه بين يدي المعلمين والطلبة الأعزاء، آمليْن أن يحقق الغايات المرجوة لتعليم طلبتنا وخدمة وطننا العزيز. لقد تم إعداد هذا الكتاب في ضوء التطورات الحديثة لفلسفة التربية والتعليم في الأردن، وتوجهاتها نحو الاقتصاد المعرفي. وجاء هذا الكتاب ضمن سلسلة كتب التربية الوطنية والمدنية متضمنًا مفاهيم، وتعميمات، ونظريات، وأنشطة، ومهارات، بهدف تعزيز القيم والاتجاهات التي تساعد الطلبة على أن يكونوا نشأً صالحًا قادرًا على مواجهة التحديات، واستيعاب المتغيرات، مزودين بمهارات البحث، والاستقصاء، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل توظيفها في تعلمهم. كل هذا يهدف إلى بناء شخصية متكاملة عقليًا وسلوكيًا ووجدانيًا.

وقد جاء الكتاب ترجمةً للنتاجات العامة والخاصة لمنهاج التربية الوطنية والمدنية، وراعى التنوع في استراتيجيات التدريس والتقويم.

وتكوّن هذا الكتاب من جزأين، واشتمل على سبع وحدات مقسمة بين فصلين دراسيين على النحو الآتي:

الفصل الدراسي الأول وتناول ثلاث وحدات دراسية:

تناولت الوحدة الأولى الحديث عن الحقوق والواجبات، وحقوق الإنسان في الإسلام، وحقوق المرأة والطفل، وحقوق الإنسان في المواثيق الدولية.

وأفردت الوحدة الثانية للحديث عن الشورى والديمقراطية، ومبادئ الديمقراطية، ومفهوم التعددية وأنواعها.

وتناولت الوحدة الثالثة الأمن الوطني، والأجهزة الأمنية (القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والأمن العام، والدرك، والدفاع المدني، والمخابرات العامة).

وأما الفصل الدراسي الثاني فتناول أربع وحدات دراسية:

فتناولت الوحدة الرابعة موضوع الشباب ورعايتهم، وبعض المؤسسات الوطنية التي تُعنى برعاية الشباب، وبعض المشكلات التي تواجههم مثل (المخدرات والتدخين)، وموقف الإسلام من هذه القضايا.

وحُصِّصَت الوحدة الخامسة للحديث عن مفاهيم اقتصادية مثل العمل، والاستثمار، وترشيد الاستهلاك، وإبراز مكانة الأردن كبيئة جاذبة للاستثمار.

وتناولت الوحدة السادسة التراث بنوعيه: المادي والمعنوي، وضرورة المحافظة عليه، وتوضيح جهود منظمة اليونسكو في الحفاظ على التراث في الأردن من خلال اعتمادها عدة مواقع لتكون تراثاً عالمياً. وأهميّة المحافظة على التراث باعتباره موروثاً حضارياً للأجيال القادمة.

وأُفردت الوحدة الأخيرة للحديث عن السيرة الحضارية لثلاث محافظات أردنية، وهي: البلقاء والزرقاء ومادبا، بهدف زيادة الوعي الوطني بأهميّة هذه المدن لما لها من دور رائد في مسيرة بناء وطننا العزيز.

علماً بأنّ عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية عملية مستمرة؛ لذا، نرجو زملائنا المعلمين وأولياء الأمور تزويدنا بأية ملاحظات تغني الكتاب وتسهم في تحسينه، بما يلبي حاجات الطلبة وطموحات المجتمع الأردني.

والله وليّ التوفيق

الوحدة
الأولى

حقوق الإنسان





تتناول هذه الوحدة مفهوم حقوق الإنسان بهدف زيادة وعي الطلبة بهذا المجال، من خلال التعرف على الحقوق والواجبات، وحقوق الإنسان في الإسلام، وحقوق الإنسان في المواثيق الدولية والقانون الدولي، كما تتناول حقوق المرأة والطفل، وأثر ذلك في بناء شخصية الطالب، ليكون مواطنًا صالحًا.

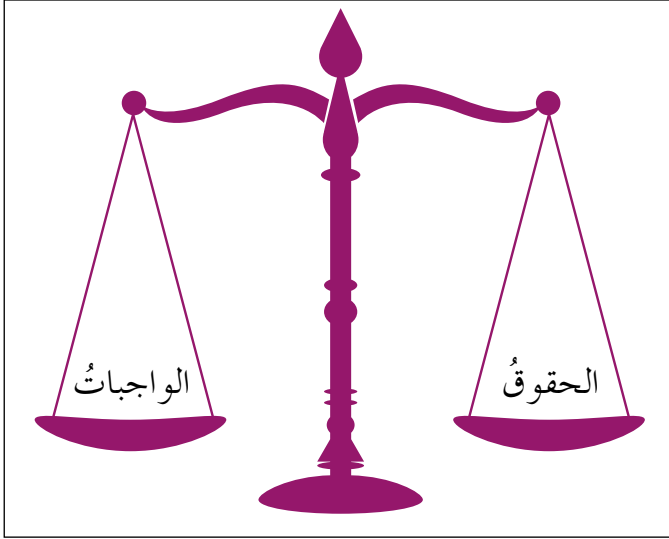
ويتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يستوعب المفاهيم والحقائق الواردة في الوحدة.
- يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في الوحدة.
- يميز بين الحق والواجب.
- يقارن بين حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- يبين الحقوق الأساسية للمرأة والطفل في الشريعة الإسلامية كما وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الحقوق والواجبات

ما رأيك بالعبارة القائلة: كلُّ حقٍّ يقابله واجبٌ.

إنَّ علاقةَ الإنسانِ بِمَنْ حوله علاقةٌ تفاعلٍ بينَ طرفينِ، نظرًا إلى كونه عضوًا في المجتمع، وذلك يعني وجودَ التزامٍ متبادلٍ له وعليه، وهذا يقتضي أن يتمتعَ بالحقوقِ التي له، ويؤدي الواجباتِ التي عليه.



الشَّكْلُ (١-١): الحقوقُ والواجباتُ.

فالحقوقُ والواجباتُ متلازمانِ في كلِّ نشاطٍ اجتماعيٍّ وسياسيٍّ للإنسانِ، فبينما ترفعُ الحقوقُ مَنْ قدرَ الفردِ وحرَّيتهِ، فإنَّ الواجباتِ تعبِّرُ عن احترامِ الفردِ لحرَّيتهِ وحرَّيةِ الآخرينَ. وبقدرِ ما يكونُ الالتزامُ بالواجباتِ تكونُ صيانةُ الحقوقِ، وما ضاعتِ الحقوقُ إلا بسببِ التَّهاونِ في أداءِ الواجباتِ.

• فما المقصودُ بالحقوقِ والواجباتِ؟ وما أهميَّةُ معرفتهما؟

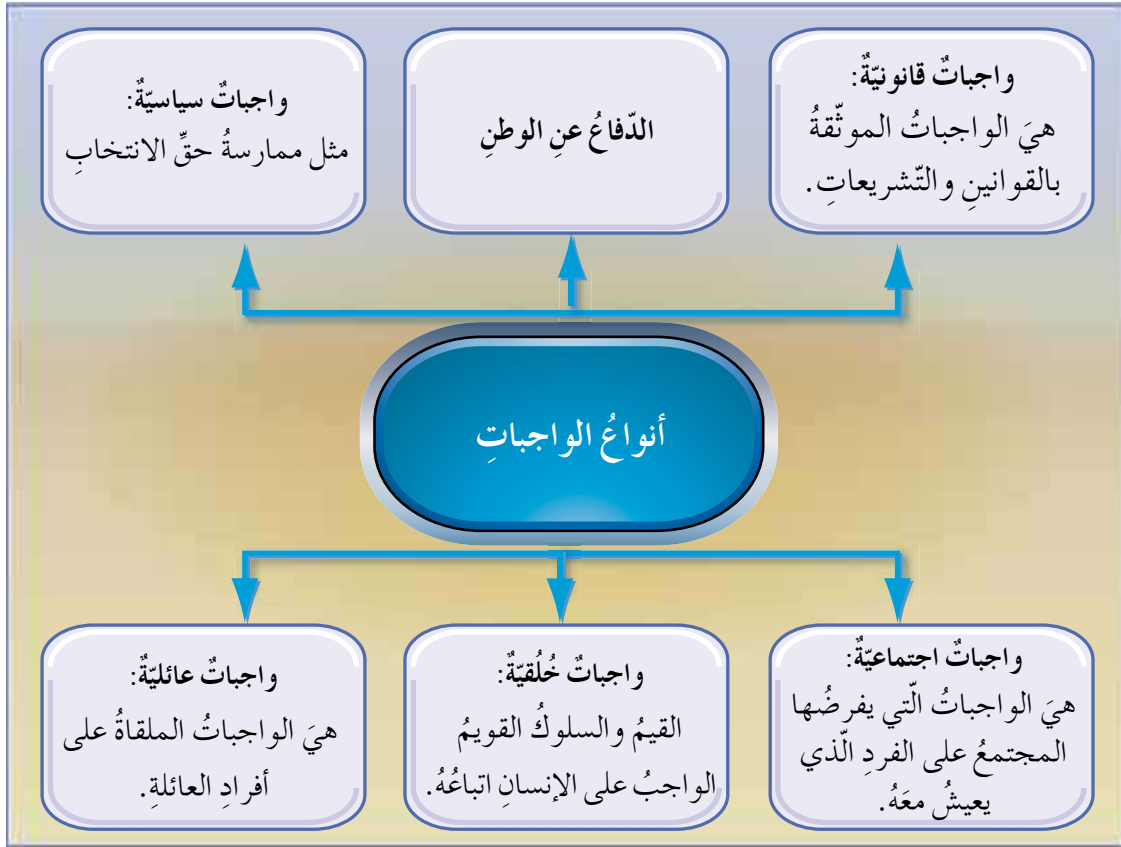
أولاً: الحقوق

تعدُّ الحقوقُ أبسطَ الأشياءِ التي يبحثُ عنها الإنسانُ أينما وُجدَ، كحقِّهِ في العيشِ بأمانٍ في بلدهِ، كما تمثِّلُ الحرَّياتِ التي يكفلها المجتمعُ والقانونُ، ويلتزمُ بها المواطنونُ، ومن أمثلتها: التَّعليمُ الجيِّدُ، والرَّعايةُ الصَّحيَّةُ، والعيشُ في بيئةٍ سليمةٍ، والمشاركةُ في الحياةِ السِّياسيةِ، وحقُّ التَّرشُّحِ والانتخابِ.

ومن هنا يتبيَّنُ لنا أنَّ الحقوقَ نوعانِ:

- ١- الحقوقُ الطَّبيعيَّةُ: وهي الحقوقُ التي تنبعُ من الطَّبيعةِ الإنسانيَّةِ، مثل: الحقُّ في الحياةِ، والحرِّيَّةِ، والحقُّ في الرِّعايةِ.
- ٢- الحقوقُ المدنيَّةُ: وهي الحقوقُ التي كفلها القانونُ للفردِ، وتتوقَّفُ على عضويَّتهِ في المجتمعِ، مثل: حقُّ التَّرشُّحِ والانتخابِ.

هي الأفعال المطلوبة من الفرد تجاه المجتمع والوطن التي تفرضها قواعد مقبولة، وهي أيضاً كل ما يجب على المواطن عمله لصالح الفرد والمجتمع، وكل ما من شأنه أن يحقق كرامة الإنسان ومصلحته وأمنه في إطار مصالح المجتمع وأمنه. ويشكل الواجب أمراً أخلاقياً ملزماً لكل الناس وجب عليهم القيام به. انظر الشكل (١-٢) الذي يبين أهم أنواع الواجبات:



الشكل (١-٢): أنواع الواجبات.

- أعط أمثلة على كل نوع من أنواع الواجبات الواردة في الشكل أعلاه.
- ما دورك في الحد من السلوكيات غير المرغوبة التي تلاحظها في مدرستك ومجتمعك المحلي؟

ارجع إلى الدستور الأردني، ونظم جدولاً للحقوق والواجبات الواردة فيه.

نشاط

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - عرّف المقصودَ بما يلي: الحقوق، والواجبات، والواجبات الاجتماعية.
- ٢ - ماهي فوائد الالتزام بالحقوق والواجبات؟
- ٣ - أعطِ مثالاً واحداً على كلِّ مما يلي:
 - أ - حقوقٌ طبيعيّة.
 - ب - حقوقٌ مدنيّة.
 - ج - واجباتٌ قانونيّة.
 - د - واجباتٌ عائليّة.
- ٤ - ما رأيك في السلوكات الآتية، وما علاقتها بحقوق المواطن وواجباته:
 - أ - مواطنٌ يتهربُ من دفع ضريبة الدّخل.
 - ب - مواطنٌ يعزفُ عن المشاركة في الانتخابات النّيابيّة والبلديّة.
 - ج - مواطنٌ يحترمُ آراء الآخرين.
 - د - مواطنٌ يساهمُ في ترشيد استخدام المياه.
 - هـ - مواطنٌ يدرسُ في مدرسةٍ ويعبثُ بمرافقها.
- ٥ - اكتبْ مقابلَ كلِّ حقٍّ من الحقوق الآتية ما يقابله من واجبات:

الواجب	الحق
	التّصويت
	حرية الرّأي
	الرّعاية الصّحيّة
	التّعليم
	الأمن

حقوق الإنسان في الإسلام

ما أهميّة دراسة حقوق الإنسان في الإسلام؟

جاء الإسلام رحمةً للنّاس، ونظامًا شاملًا للحياة، وموجّهًا لسلوك أفراد المجتمع كلّهم، وحاميًا للإنسان، ومحافظةً على كرامته، وداعيًا إلى التعاون على البرّ والتقوى، واحترام حقوق الأفراد وحرّياتهم فقد كرّم الله تعالى الإنسان، وفضّله على سائر المخلوقات، وسخر له ما في السماوات والأرض، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (سورة الإسراء الآية: ٧٠)، ومن أبرز الحقوق التي نصّت عليها الشريعة الإسلامية:

أولاً: حق الحياة

جعل الإسلام حياة الإنسان مقدّسة لا يجوز لأحد أن يعتدي عليها أو يسلبها منه؛ فهي محميّة بشريعة الله تعالى.

قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (سورة المائدة، الآية: ٣٢)، وبهذا يكون الإسلام قد قرن قيمة حياة الفرد بقيمة حياة البشرية.

ثانياً: حق المساواة

ساوى الإسلام بين البشر على اختلاف أعرافهم وألوانهم وأوضاعهم الاجتماعية؛ فالنّاس متساوون في أصل نشأتهم وتكوينهم؛ وجميعهم من أصل واحد، وهم سواسية أمام الله تعالى؛ قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الرِّجَالُ الْوَحِيدُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (سورة النساء الآية: ١)، فالنّاس كلّهم من نفس واحدة. لقد حارب الإسلام كلّ أسباب وأشكال العنف والتطرف والتمييز العرقية والاجتماعية، وجعل مكانها مبادئ العدل والمساواة والرحمة؛ رعاية لكرامة الإنسان أيّا كانت مكانته.

• ما أهميّة المساواة بين الأفراد؟

ثالثًا: حق الحرية

الحق في الحرية وسيلة كبرى لتحقيق غايات نبيلة سامية تتفق مع كرامة الإنسان واستخلافه في الأرض، ومن أجل ذلك بدأ الإسلام بتحرير الإنسان من العبودية وأعطاه حرية التفكير واعتناق الدين الذي يقتنع به، يقول تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (سورة البقرة، الآية: ٢٥٦). وأعطى الإسلام الفرد حرية الإقامة، والتنقل، والمشاركة في أمور الحياة كلها، وكذلك حق المشاركة في الحكم واختيار الحاكم من خلال نظام الشورى، وهو ما يسمى بالبرلمان في العصر الحديث.

• ما أهمية الحرية للإنسان؟

رابعًا: حق التعليم

حث الإسلام على اكتساب العلم، وعده فريضة على كل مسلم ومسلمة، فالتعليم يرفع من مستوى المجتمع، ويحقق التقدم. وأول آية قرآنية نزلت حثت على طلب العلم في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (سورة العلق، الآية: ١)، ومن الأحاديث النبوية الشريفة قول الرسول ﷺ: (ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة) (رواه مسلم). فليس بغريب أن يقترب تحضر الأمة الإسلامية ورقيتها بالعلم. وخير شاهد على ذلك ما خلفته لنا الحضارة الإسلامية من تراث علمي حضاري خالد.

• لماذا حث الإسلام على ضرورة الحصول على العلم؟

خامسًا: حق العمل

العمل هو الطريق الأساس الذي يمكن الفرد من سد حاجاته، وحفظ كرامته، وتلبية متطلبات حياته. والعمل يحقق كرامة الإنسان، ويقضي على الكسل والخمول، وهو وسيلة لتحقيق غايات العبادة والعيش الكريم لتحقيق الخلافة في الأرض، لذا حض الإسلام على العمل، وربط الإيمان بالعمل في معظم الآيات القرآنية، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (سورة الملك الآية: ١٥).

• ما أهمية العمل للفرد والمجتمع؟

اقرأ النصّ الآتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه:

قال رسول الله ﷺ في خطبة حجة الوداع: «أيُّها النَّاسُ، إِنَّ دماءكم وأموالكم حرامٌ عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ اللهمَّ اشهد. فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها. أيُّها النَّاسُ، إنما المؤمنون إخوةٌ، ولا يحلُّ لامرئٍ مأل أخيه إلا عن طيب نفسٍ منه، ألا هل بلغت؟ اللهمَّ فاشهد. فلا ترجعنَّ بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض، فإني قد تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا بعده: كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت؟ اللهمَّ فاشهد.

أيُّها النَّاسُ، إنَّ ربكم واحدٌ، وإنَّ أباكم واحدٌ، كلُّكم لآدم، وآدم من ترابٍ، إنَّ أكرمكم عند الله اتقاكم، إنَّ الله عليهم خيرٌ. وليس لعربيٍّ على عجمي فضلٌ إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ اللهمَّ فاشهد. قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الشاهد الغائب». (ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٢، ص ٦٠٢-٦٠٤).

١ - استخرج من النص بعض الحقوق التي أقرها الإسلام للإنسان؟

٢ - ما أهمية المحافظة على الدماء والأعراض؟

نشاط

اكتب تقريراً عن أهمية حق التعليم وآثاره الإيجابية في المجتمع.

- ١ - ما أهمُّ الحقوقِ التي أعطَها الإسلامُ للإنسانِ؟
- ٢ - لماذا يُعدُّ حقُّ الحياةِ أهمَّ الحقوقِ التي أعطَها الإسلامُ للإنسانِ؟
- ٣ - ما الحقوقُ التي تضمَّنَتْها كُلُّ مِنَ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:
 - أ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (سورة الإسراء، الآية: ٣٣).
 - ب - قوله تعالى: ﴿فَأَمْسُوا فِي مَنَاجِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (سورة الملك، الآية: ١٥).
 - ج - قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (سورة البقرة، الآية: ٢٥٦).
 - د - قوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (سورة المجادلة، الآية: ١١).
- ٤ - ما الآثارُ الإيجابيةُ للمساواةِ بينَ الأفرادِ؟
- ٥ - ما رأيُكَ في مَنْ يعتدي على حياةِ الإنسانِ وكرامتهِ باسمِ الدينِ؟
- ٦ - وضحْ موقفَ الإسلامِ مِنْ طلبِ العلمِ والعملِ.

حقوق الإنسان في المواثيق الدولية

ما الآثار المترتبة على انتهاك حقوق الإنسان؟

يقصد بحقوق الإنسان تلك الحقوق التي يتمتع بها الفرد، وهي حقوق عالمية لا يجوز التهاون أو الاستخفاف بها أو إلغاؤها، وتمّ تحديد ملامحها من خلال المواثيق الدولية التي جسدت الجهود البشرية لإيقاف الظلم والمعاناة التي لحقت بالإنسان من أخيه الإنسان خلال الحروب والنزاعات.

فقد تعالت الأصوات في أعقاب الحرب العالمية الثانية نظراً لكثرة الضحايا والخسائر الهائلة التي لحقت بالإنسانية جمعاء، بضرورة الاهتمام بحقوق الإنسان. وفي عام (١٩٤٨ م) تمّ إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

يحتفل سكان العالم في العاشر من كانون الأول من كل عام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

اقرأ النصّ الآتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه:

(ولمّا كان من الجوهريّ العمل على تنمية علاقات ودّيّة بين الأمم، ولمّا كانت شعوب الأمم المتّحدة قد أعادت في الميثاق تأكيد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسيّة وبكرامة الإنسان وقدره، إذ يتساوى الرّجال والنساء في الحقوق، وجزمت أمرها على النهوض بالتّقدّم الاجتماعيّ وتحسين مستويات الحياة في جوّ من الحرّيّة، فإنّنا ننشر على الملأ هذا الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان بوصفه المثل الأعلى المشترك).

ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

• ما الأسباب التي دفعت الأمم المتّحدة لإصدار هذا الإعلان؟

• ما الفئات المعنيّة بهذا الإعلان؟

انظر الشكّل (١-٣)، واذكر أهمّ الحقوق الواردة فيه.



الشكّل (١-٣): حقوق الإنسان.

بعد اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (١٩٤٨ م)، حوّلت لجنة حقوق الإنسان في هيئة الأمم المتحدة اهتمامها إلى صياغة اتفاقيات على الحقوق السياسية، والمدنية، والاجتماعية، والاقتصادية، فصاغت اتفاقين، هما:

١ - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

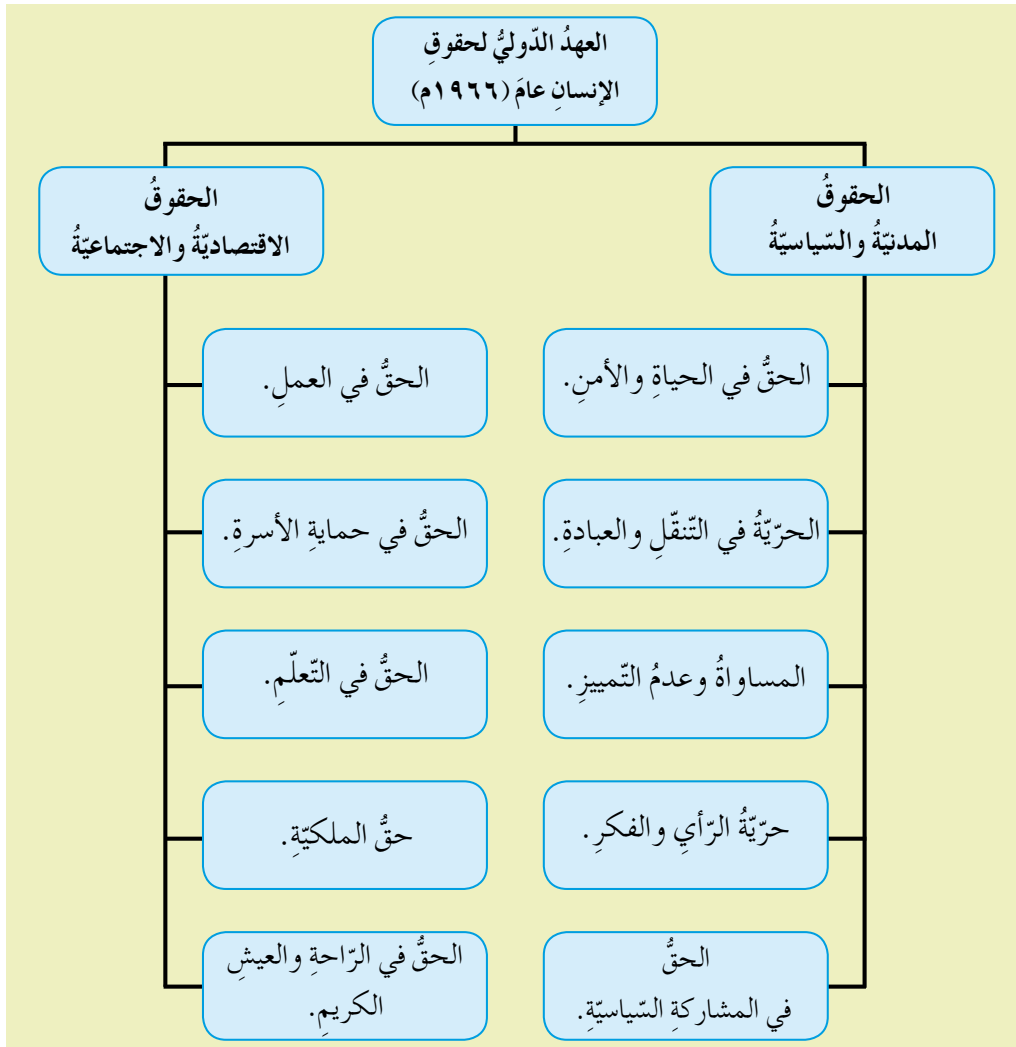
٢ - العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

وتّمت الموافقة على المعاهدتين في عام (١٩٦٦ م) بعد مضيّ (١٨) عاماً على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فدخلتا حيّز التنفيذ عام (١٩٧٦ م).

وفي عام (٢٠٠٦ م) تأسّس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتحدّث صلاحيّات المجلس في نشر الاحترام العالمي للمبادئ الدولية لحقوق الإنسان، والحرّيات الأساسية، بدون تمييز من أيّ نوع، وبشكلٍ عادلٍ ومتساوٍ للجميع. كما يراقب المجلس انتهاكات حقوق الإنسان. ويعمل المجلس في الوقت ذاته على نشر ثقافة حقوق الإنسان، والتأكيد على أهميّة الوعي العامّ بأساسيات الحرّيات العامة والخاصة للشعوب.

المعاهدات والاتفاقيات مُلزمة قانوناً للدول والأطراف التي وقّعت عليها، وأمّا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فليس مُلزماً قانوناً؛ لأنّه ليس معاهدة وإنّما هو إعلان مبادئ.

وقد تضمنت المواثيق مجموعة من الحقوق السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، انظر الشكل (٤-١) الذي يبين أهم تلك الحقوق.



الشكل (٤-١): أهم حقوق الإنسان في العهد الدولي عام (١٩٦٦ م).

• حسب رأيك، رتب تلك الحقوق من الأهم إلى المهم، مبرراً رأيك.

استخدم أحد محركات البحث، واكتب تقريراً عن جهود إحدى الشخصيات الآتية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان:

- الأم تيريزا.
- مارتن لوتر كنغ.
- ثم اعرض نتائج ما توصلت إليه أمام زملائك.

نشاط

- ١ - عرّف المقصودَ بما يلي: حقوق الإنسان، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٢ - برأيك، ما أهميّة إصدار الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
- ٣ - اذكر ثلاثة من الحقوق المدنية والسياسية للإنسان.
- ٤ - اذكر ثلاثة من الحقوق الاقتصادية للإنسان.
- ٥ - ما الظروف الدولية التي ساهمت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
- ٦ - استنتج الآثار المترتبة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٧ - بين الفرق بين المعاهدات والاتفاقيات، وبين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٨ - ما أهم الأدوار التي يقوم بها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؟

حقوق المرأة والطفل

ما الآثار المترتبة على تمتع المرأة بكامل حقوقها؟

أولاً: حقوق المرأة في الإسلام

قدَّر الإسلام المرأة، وأعطاهها حقوقاً لم تحصل عليها من قبل، ورفع من شأنها، وعزَّز مكانتها في المجتمع. كما حرَّم وأد البنات، وهي عادة كانت سائدة عند بعض القبائل العربية في الجاهلية. وكذلك أعطى الإسلام المرأة حق الميراث؛ فأعطاهها حقها في ميراث أبيها، وأخيها، وابنها، وزوجها، وعمها، بعد أن كانت محرومة منه في الجاهلية، وقد كفل الإسلام للمرأة حق العلم والعمل، وحض عليه، وربط العلم بالعبادة، كما أعطاهها حق اختيار الزوج، وحق المشاركة في خدمة المجتمع وتبوء المناصب. وينظر الإسلام إلى المرأة على أنها نصف المجتمع، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ (سورة النجم الآية: ٤٥)، فالمرأة في الإسلام شريكة الرجل في عمارة الكون.

• ما أهمية التعليم للمرأة المسلمة؟

ثانياً: حقوق المرأة في المواثيق الدولية

جاء إهتمام العالم بحقوق المرأة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وقد حصلت على بعض حقوقها الاقتصادية والسياسية قبل هذه الحرب. وفي معاهدة فرساي عام (١٩١٩م) تم إعطاء النساء حقوقاً أخرى، منها: حق التصويت، ودفع أجور مساوية للأجور التي تُدفع للرجال. واستمرت المرأة في الحصول على حقوقها بعد الحرب العالمية الثانية عن طريق المؤتمرات الدولية.

وفي الأردن ساوى الدستور الأردني بين الرجال والنساء في الحقوق والواجبات، وقد أولى المرأة عناية خاصة. وانعكاساً لاهتمام الأردن بقضية المرأة فقد وقع على العديد من الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمرأة.

لعبت المرأة الأردنية دوراً مهماً في العديد من المجالات، اختر إحدى تلك الشخصيات، واكتب تقريراً عنها، واعرضه أمام زملائك.

نشاط

شارك الأردن في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة والعمل من أجل المساواة والتنمية والسلام الذي أعدته الأمم المتحدة، وهو ما عُرف باسم مؤتمر بكين (١٩٩٥م)، للعمل على إعداد منهج عمل يهدف إلى تحقيق قدر أكبر من المساواة والفرص للنساء.

• لماذا تمّ إفراؤُ باب خاصّ لحقوق المرأة في الاتفاقيات الدولية؟

ثالثاً: حقوق الطفل في الإسلام

الطفل في الإسلام هو مَنْ لم يبلغ الحُلُم، وأمّا في وثيقة حقوق الطفل الدولية فقد تمّ تحديد عمره بما لا يتجاوز الثامنة عشرة.

والأطفال نعمة إلهية جديرة بأن تُصان، وتُرعى، وتُعطى حقوقها التي قرّرها الإسلام المتميزة بالتمام؛ لأنها من عند الله خالق الإنسان، وهو أعلم بما يصلحُه، وهي كذلك حقوق متوازنة يسعدُ بها مؤدّوها في الدنيا والآخرة.

لقد سبق الإسلام منظّمات حقوق الطفل بأربعة عشر قرناً من الزّمان، إذ قرّر للطفل كثيراً من الحقوق والميّزات، فقد روي عن الرسول ﷺ، أنّه قال: « كما أنّ لوالديك عليك حقاً، كذلك لولدك ». ومن حقوق الطفل في الإسلام: حقّ الحياة، وحقّ إثبات النسب، وحقّ الرّضاعة، وحقّ اختيار الاسم اللائق، وحقّ التعليم، وحقّ المساواة.

رابعاً: حقوق الطفل في المواثيق الدولية

تولي معظم الدول عناية خاصة بالأطفال الذين هم أمل الغد، وقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماماً دولياً ملموساً في مجال الطفولة، وظهرت منظّمات دولية أعلنت مواثيق كان هدفها إسعاد الطفل وحمايته صحياً واجتماعياً دون أيّ تمييز.

ففي العشرين من شهر تشرين الثاني عام (١٩٥٩م) وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على وثيقة حقوق الطفل المتضمنة: الحقّ في الحياة الآمنة، والحقّ في المسكن والغذاء والرعاية الصحيّة، والحقّ في التعليم، وحقّه في حمايته من التفرقة العنصرية أو التفرقة الدينيّة.

ارجع إلى موادّ الدستور الأردني، واذكر بعض الموادّ التي تُعنى بحقوق المرأة والطفل.

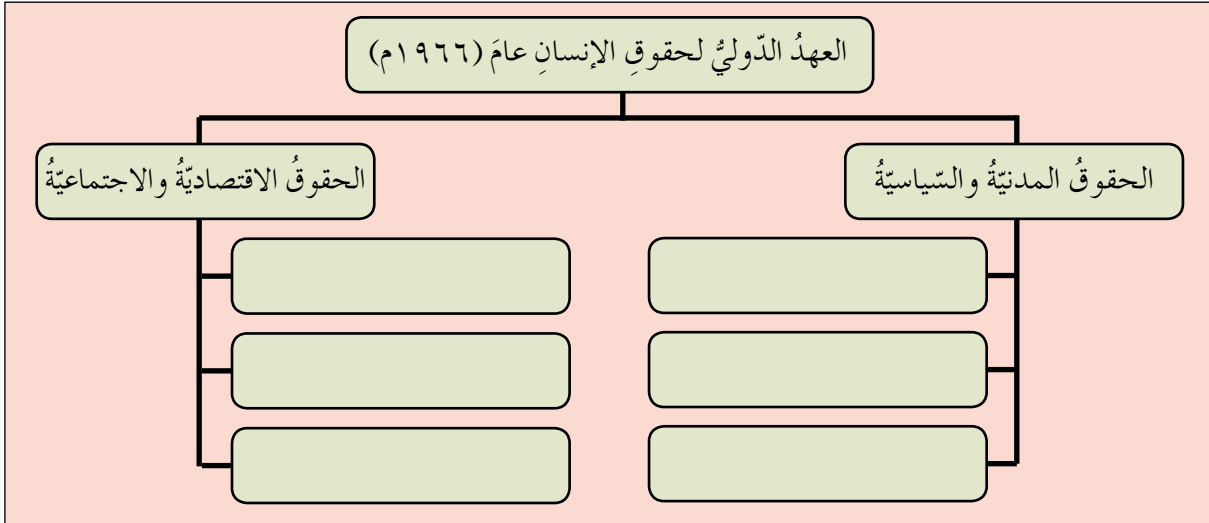
نشاط

- ١ - ما المقصودُ بالطِّفلِ في الإسلام؟ وفي وثيقةِ حقوقِ الطِّفلِ الدَّوليَّةِ؟
- ٢ - اذكرْ حقوقَ الطِّفلِ في الإعلانِ العالميِّ لحقوقِ الطِّفلِ.
- ٣ - بيِّنْ بنودَ معاهدةِ فرسايَ عامَ (١٩١٩م) الخاصَّةَ بحقوقِ المرأةِ.
- ٤ - قارنْ بينَ حقوقِ المرأةِ في الإسلامِ وحقوقِها في المواثيقِ الدَّوليَّةِ.
- ٥ - استنتجِ الآثارَ المترتبةَ على حرمانِ الطِّفلِ منْ حقِّ التَّعليمِ.
- ٦ - وضحْ أهمَّ حقوقِ الطِّفلِ في الإسلامِ.
- ٧ - ما الآثارُ الإيجابيةُ في حصولِ المرأةِ على حقوقِها؟



أُسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١ - عرّف المقصودَ بما يلي: الحقوق، والواجبات، وحقوق الإنسان، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٢ - صوّب الخطأ في العبارات الآتية:
 - أ - دخل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حيّز التنفيذ عام (١٩٨٦ م).
 - ب - حدّدت وثيقة الإعلان العالمي عمرَ الطّفل بخمسة عشر عامًا.
 - ج - الواجبات الاجتماعية هي الواجبات الموثّقة بالقوانين والتشريعات.
- ٣ - اذكر بعض حقوق المرأة في الإسلام.
- ٤ - قارن بين حقوق الطّفل في الإسلام وحقوقه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٥ - أكمل الشّكل الآتي بالعبارات الصّحيحة:



- ٦ - ما أهمّ الأدوار التي يقوم بها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؟
- ٧ - ما الآثار الإيجابية لنشر العدل والمساواة بين أفراد المجتمع جميعهم؟



التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتيًا وفق الجدول الآتي، من خلال وضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معيّار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أقارن بين حقوق الإنسان وواجباته في الإسلام، وفي المواثيق الدولية.			
٢	أميز بين الحقوق والواجبات.			
٣	أبين ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.			
٤	أعدّد أهمّ حقوق الطفل في الإسلام.			
٥	أبين حقوق المرأة في الإسلام.			
٦	أعدّد أهمّ واجبات الفرد.			
٧	أستنتج أهميّة المساواة بين الأفراد.			
٨	أوضّح أهميّة العمل في بناء المجتمع.			
٩	أعدّد أهمّ الحقوق المدنية والسياسية للفرد.			
١٠	أبين أهمّ الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للفرد.			

إذا كانت إجابتك عن أيّ فقرة بـ (جيد أو ضعيف) فاستعن بالمعلّم لتصبح إجابتك (ممتاز).

الوحدة
الثانية

الديمقراطية





تتناول هذه الوحدة موضوع الديمقراطية بشكل عام، إذ تم تناول مفهوم الشورى والديمقراطية في الدرس الأول، والتعريف بمفهوم الشورى قبل الإسلام وبعده، ثم التعريف بأشكال الديمقراطية، ثم تناول أهمية الديمقراطية وأثر التربية الديمقراطية في بناء المجتمع. وفي الدرس الثاني تم التعرف على مبادئ الديمقراطية وأهدافها، وطرق تطبيق الديمقراطية، وفي الدرس الثالث تم التعريف بمفهوم التعددية وأنواعها وفوائدها.

ويُتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

■ يستوعب المفاهيم والحقائق الواردة في الوحدة.

■ يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في الوحدة.

■ يستخلص العلاقة بين الشورى والديمقراطية.

■ يبين أشكال الديمقراطية.

■ يوضح مبادئ الديمقراطية وأهدافها.

■ يمارس المبادئ والقيم الديمقراطية في المدرسة.

■ يتعرف مفهوم التعددية وأنواعها وفوائدها.

مَفْهُومُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَأَهْدَافُهَا

أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، أَنْ تَتَّخِذَ قَرَارًا بِمَفْرَدِكَ، أَمْ أَنْ تَشَاوَرَ فِيهِ الْآخَرِينَ؟ بَرَّرْ إِجَابَتَكَ.

أَوَّلًا: الشُّورَى

تَأْتِي الشُّورَى بِمَعْنَى اسْتِطْلَاعِ الرَّأْيِ مِنْ ذَوِي الْخَبَرَةِ فِي الشَّيْءِ؛ لِتَتَوَصَّلَ إِلَى الصَّوَابِ، وَتَعْنِي أَيْضًا تَقْلِيْبَ وَجْهَاتِ النَّظَرِ وَالْآرَاءِ الْمَطْرُوحَةِ فِي قَضِيَّةٍ مِنَ الْقَضَايَا، وَمُنَاقَشَتِهَا حَتَّى يَتَوَصَّلَ إِلَى أَقْرَبِهَا إِلَى الْحَقِّ وَالصَّوَابِ.

لَقَدْ عَرَفَتْ أَطْرَافُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْظِمَةً كَثِيرَةً لِلْحُكْمِ فِي الْقُرُونِ الَّتِي سَبَقَتْ ظَهُورَ الْإِسْلَامِ، فَمَثَلًا؛ شَهِدَتْ بَابِلُ نِظَامًا مُلْكِيًّا وَرَاقِيًّا، وَفِي بِلَادِ الشَّامِ كَانَتْ بَعْضُهَا مُلْكِيَّةً؛ مِثْلَ الْأَنْبَاطِ وَالْغَسَّاسِنَةِ، وَفِي الْيَمَنِ ظَهَرَتْ مَمْلَكَةٌ سَبَأُ الَّتِي شَهِدَتْ نِظَامًا مُلْكِيًّا فِيهِ نَوْعٌ مِنَ الشُّورَى. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِ فِي أَمْرِى مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُوْنَ﴾ (سُورَةُ النَّمْلِ الْآيَةُ: ٣٢)

وَقَدْ عَزَزَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ مَجِيئِهِ مَبْدَأَ الشُّورَى، فَكَانَتْ سِيَاسَةُ النَّبِيِّ ﷺ قَائِمَةً عَلَى أَسَاسِ الشُّورَى فِي الْقَضَايَا الَّتِي لَيْسَ فِيهَا وَحْيٌ، وَلَمْ تَوْجَدْ طَرِيقَةً ثَابِتَةً لِلشُّورَى، بَلْ كَانَتْ تَطْبِيقَاتُهَا مُتَنَوِّعَةً حَسَبَ الْحَادِثَةِ وَأَهْمِيَّتِهَا وَالظُّرُوفِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ (آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩)

ثَانِيًا: الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ

١ - تَعْرِيفُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ

الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ، هُمَا: (Demo) وَتَعْنِي الشَّعْبَ، وَ(Kratos) وَتَعْنِي الْحُكْمَ، وَلِذَلِكَ يُمْكِنُ تَعْرِيفُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ بِأَنَّهَا حُكْمُ الشَّعْبِ. وَتَخْتَلِفُ أَسَالِيبُ الْمُمَارَسَةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ تَوْجَدُ أَشْكَالٌ ثَلَاثَةٌ يُمْكِنُ بَوَسَاطَتِهَا مُمَارَسَةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ.

٢ - أَشْكَالُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ

أ - الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الْمُبَاشِرَةُ: وَيَكُونُ فِيهَا الشَّعْبُ مُصَدِّرَ السَّلْطَةِ، وَلَهُ حَقٌّ مُمَارَسَتِهَا. وَسَبَقَ أَنْ تُطَبَّقَ هَذَا النَّوعُ مِنَ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ الْمُبَاشِرَةِ فِي الْمَدِينِ الْيُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، وَخُصُوصًا فِي أَثِينَا. وَلَا تَزَالُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الْمُبَاشِرَةُ تُطَبَّقُ فِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ فِي بَعْضِ الْوِلَايَاتِ السُّوَيْسِرِيَّةِ.

- هل يمكن تطبيق مثل هذا النوع من الديمقراطية في الوقت الحاضر بشكل واسع؟ ولماذا؟

ب - الديمقراطية النيابية (النظام النيابي): يُطلق هذا النوع من الديمقراطية على النظام الذي يقوم فيه الشعب بانتخاب أشخاص يُطلق عليهم لقب «نواب»، ينوبون عنه، ويتولون باسمه السلطة التشريعية التي تتضمن التشريع والرقابة، وهذا هو النوع الشائع في الوقت الحاضر، إذ يختار الشعب ممثلين له مدّة معينة حسب دستور الدولة.

- استنتج الفروق بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية النيابية.
- ما شكل الديمقراطية المطبق في الأردن؟

ج - الديمقراطية شبه المباشرة: صورة مركبة بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية النيابية، إذ ينتخب الشعب نواباً عنه، لكنه يحتفظ بحقه في ممارسة مظاهر السلطة مثل الاستفتاء الشعبي، واقتراح القوانين، أو الاعتراض عليها.

- بماذا تختلف الديمقراطية شبه المباشرة عن الديمقراطية المباشرة؟

البرلمان الطلابي هو تنظيم طلابي يكون في المدرسة تحت إشراف تربوي، وذلك لتحقيق أهداف تربوية، وممارسة التربية الديمقراطية، ويعدّ من أشكال الديمقراطية شبه المباشرة، وللبرلمان المدرسي أهداف، منها: تعميق مفهوم الديمقراطية في نفوس الطلاب، وتعميق مفهوم الانتماء والولاء.

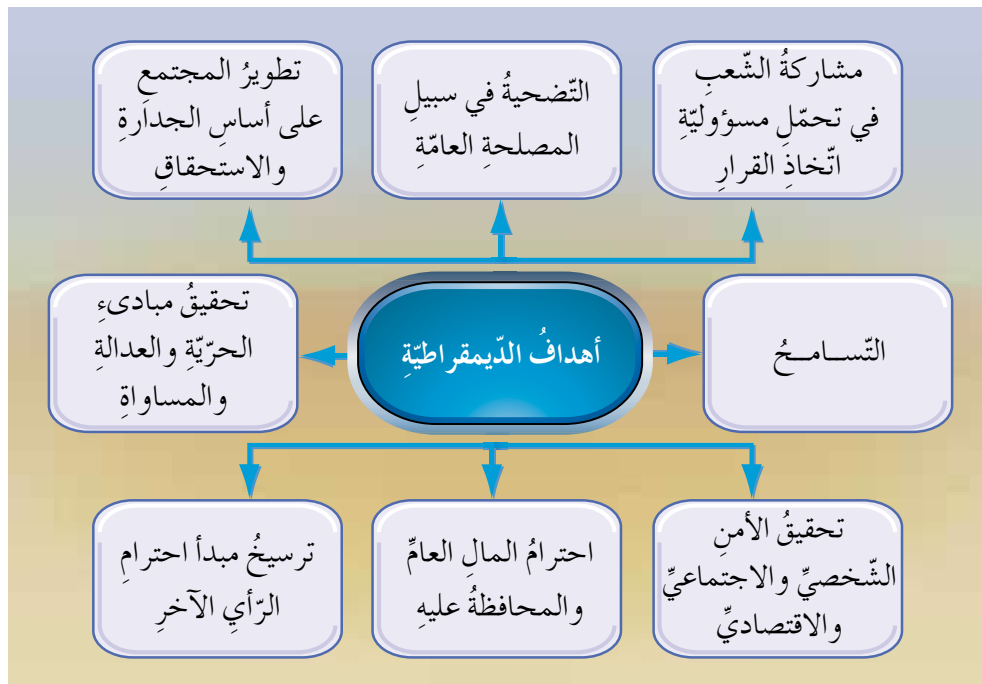
- بين أهدافاً أخرى للبرلمان الطلابي.
- ما أهمية البرلمان الطلابي في تعزيز مفهوم الولاء والانتماء؟

أنا مواطن أردني أشجّع والدي على المشاركة في العملية الانتخابية لأنها حق من حقوقهما، وأشارك في انتخابات البرلمان الطلابي، وأتحمل المسؤولية.

قم بزيارة إلى الموقع الإلكتروني لمجلس الأمة (www.parliament.jo)، واكتب تقريراً في وظائف مجلس النواب الأردني.

ثالثاً: أهداف الديمقراطية

تتطلب الديمقراطية سنواتٍ طويلةً كي تصبح أسلوب حياة، وحتى يمارسها الأفراد، والجماعات، والحكومات بدافعيةٍ وواقعيةٍ. وعندما تتجه دولة ما إلى تطبيق الديمقراطية فإنها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، انظر الشكل (١-٢) الذي يبين أهداف الديمقراطية.



الشكل (١-٢): أهداف الديمقراطية.

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ناقش أهميّة ثلاثة من أهداف الديمقراطية الواردة في الشكل وأثرها في بناء المجتمع.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

١ - وضح المقصود بما يلي: الديمقراطية، والديمقراطية المباشرة، والديمقراطية النيابية، والبرلمان الطلّابي.

٢ - ناقش العبارات الآتية:

- أ - تحديد مدة عضوية أعضاء مجلس النواب المنتخبين تحسّن من أدائهم.
ب - يصعب تطبيق الديمقراطية المباشرة في الوقت الحالي.

٣ - قارن بين أشكال الديمقراطية حسب الجدول الآتي:

وجه المقارنة	الديمقراطية المباشرة	الديمقراطية شبه المباشرة	الديمقراطية النيابية
المميزات			
العيوب			

٤ - بين سبب تسمية الديمقراطية المباشرة بهذا الاسم.

٥ - اذكر أهداف البرلمان المدرسي.

٦ - صنف أهداف الديمقراطية وفق أهميتها.

أهمية الديمقراطية ومبادئها

هل توافق على التعريف الذي يقضي بأن الديمقراطية هي حكم الشعب؟ برّر إجابتك.

أولاً: أهمية الديمقراطية وأثرها في المجتمع

تساعد الديمقراطية على التنافس بين أفكار الجماعات المختلفة، وتساهم في تنمية المجتمع وتنقيفه، وتعمل على تفعيل دور المجتمع في التعبير عن رأيه، كما تؤدي إلى تفعيل رؤية المجتمع، وإثراء حالات النقاش والتعلم، والاستفادة من كل التجارب، وتحقيق العدالة، وهي أسلوب للتعبير السياسي بشكل مأمون.

تقيم الديمقراطية وزناً لكرامة الإنسان وحرّيته، ولذلك فإن أهم أهداف التربية الديمقراطية تنشئة المواطن على حرّية التفكير، وتحرّره من الميول والتزعات غير الإنسانية، والتأكيد على المساواة والعدالة واحترام كرامة الأفراد كمخلوقات إنسانية مميزة عن باقي المخلوقات الأخرى. إن ديمقراطية التربية تعني تكافؤ الفرص التعليمية لكافة أبناء الشعب، ومعاملتهم بالتساوي والعدل، وإعطاءهم حرّية اختيار نوع التعليم ومستواه وفق قدراتهم، واستعداداتهم، وإمكاناتهم الشخصية، وليس وفق طبقاتهم الاجتماعية، وإمكاناتهم الاقتصادية، أو اتجاهاتهم السياسية. كما أن النظام التربوي الديمقراطي يحترم الفرد كإنسان له قدراته التي ينبغي تنميتها وإظهارها لفائدة الفرد والجماعة، والإنسانية عامة.

• يبيّن بعض مظاهر ممارسة الطلبة في المدارس للديمقراطية.

تجسيد الفكر الديمقراطي داخل البيت يكون من خلال احترام الزوج للزوجة، وإعطائها حقوقها، والعدالة بين الأبناء ذكوراً وإناثاً. وتكون بجلوس الأب والأم مع أبنائهم، ومحاورةهم، ومشاورتهم في أمورهم حياتهم اليومية.

١ - المشاركة السياسية

تعدُّ مشاركة أبناء المجتمع في الحكم إحدى المبادئ الضرورية في الديمقراطية، وتتمُّ المشاركة حسب شكل الديمقراطية المطبق في الدولة، ومن أبرز أمثلتها المشاركة في الانتخابات.

٢ - التعددية

تعدُّ التعددية قيمة ومبدأ هامًا في الديمقراطية لأنها تعترف بحق وجود الآخر من خلال الآراء ووجهات النظر المختلفة. ومن مظاهرها وجود الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني.

٣ - العدل والمساواة

وتعني احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين، والمساواة أمام القانون، الأمر الذي يعزِّز المبادئ الديمقراطية، وحقَّ الشعب في ممارستها.

٤ - سيادة القانون

وتعني خضوع جميع المواطنين للقوانين التي تنظم شؤونهم وعلاقتهم مع الدولة دون أي شكل من أشكال التمييز اللغوي، أو العنصري، أو العرقي، أو الديني. كما يوجد مبادئ أخرى للديمقراطية مثل الحرية، وحسم الأكثرية، والإجماع، والتضامن، والتسامح، والتعاون، واحترام حقوق الإنسان.

• هل يمكن أن تكون ديمقراطية بدون سيادة للقانون؟ فسِّر إجابتك.

ثالثًا: طرق تطبيق الديمقراطية

يتطلَّب تطبيق الديمقراطية مجموعة من الطرق، منها:

١ - الانتخابات البرلمانية والبلدية، وجميع الأمور التي تتطلَّب اختيار ممثلين لأفراد الشعب أو الجماعات. وتبرز أهمية الانتخابات من خلال:

أ - اختيار النخب السياسية.

ب - توسيع نطاق المشاركة السياسية.



الشكل (٢-٢): مجلس النواب الأردني.

ج - إعطاء كل فردٍ فرصاً في اختيار صانعي القرار، واختيار الأفراد الذين يعتقد أنهم أكفاء.

د - جعل الشخص المنتخب يسعى لخدمة الوطن.

٢ - تشكيل الأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني.

٣ - اتخاذ القرار بالأغلبية مع احترام حقوق الأقلية.

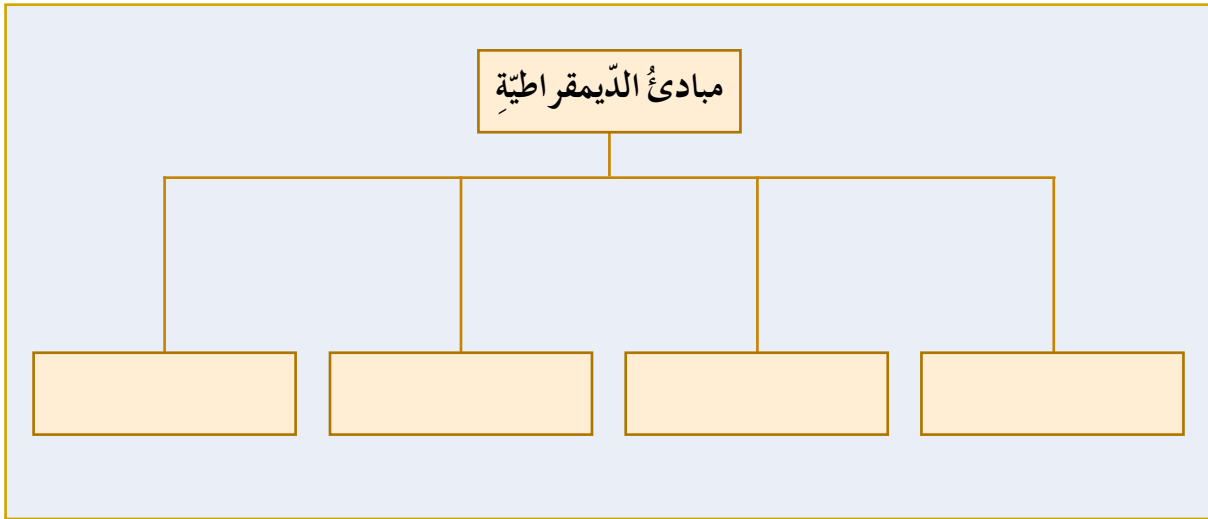
٤ - تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات على المواطنين دون استثناء.

٥ - حرية التعبير.

• اذكر طرقاً أخرى لتطبيق الديمقراطية.

أسئلة الدرس

- ١ - عرّف المقصود بما يلي: حكم الشعب، وسيادة القانون، وديمقراطية التربية.
- ٢ - هل تتفق الواسطة والمحسوبة مع الديمقراطية؟ هات مبررات لإجابتك.
- ٣ - ما طرق تطبيق الديمقراطية؟
- ٤ - وضح أهمية الانتخابات.
- ٥ - استنتج أثر الديمقراطية على المجتمع.
- ٦ - عدّد أهداف التربية الديمقراطية.
- ٧ - أكمل الشكل الآتي:



التَّعَدُّدِيَّةُ

يعدُّ التَّنَوُّعُ والتَّعَدُّدُ مظهرًا من مظاهر الكون الطَّبِيعِيَّةِ، وهما حقيقةٌ أزلِيَّةٌ، وُجِدتْ منذُ خَلَقَ اللهُ تعالى الكونَ وما فيه من مخلوقاتٍ.

فالبشرُ مصنَّفونَ بينَ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، متعدِّدو الصِّفَاتِ والسَّمَاتِ بينَ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ، وبينَ طَوِيلٍ وقَصِيرٍ، وغيرِ ذلك. إضافةً إلى التَّعَدُّدِ في الفكرِ والرَّأيِ والثَّقَافَةِ.

لقدُ بدأَ التَّعَدُّدُ منذُ البدءِ؛ تنوُّعٌ في المخلوقاتِ، وتعدُّدٌ في النُّوعِ الواحدِ، وأخذتْ هذه الحقيقةُ تزدادُ وتتأكَّدُ معَ زيادةِ المعرفةِ الإنسانيَّةِ وتعمِّقِها.

أولاً: مفهومُ التَّعَدُّدِيَّةِ

التَّعَدُّدِيَّةُ إقرارٌ بالحرِّيَّةِ والاختلافِ والتَّعايشِ السَّلْمِيِّ بينَ الناسِ، وهي حقيقةٌ كونيَّةٌ ونعمةٌ إلهيَّةٌ، فالنَّاسُ لا يعيشونَ بنمطٍ وسلوكٍ واحدٍ، بلْ يختلفونَ، والاختلافُ منْ أهمِّ شروطِ الاجتماعِ ودواعيه، فالتَّعَدُّدِيَّةُ تعني الإقرارَ بالاختلافِ، سواءً كانَ اختلافًا دينيًّا أو سياسيًّا أو ثقافيًّا، وتعني مشروعِيَّةَ التَّعَدُّدِ، وحقَّ جميعِ القوَى والآراءِ المختلفةِ في التَّعايشِ، والتَّعبيرِ عنْ نفسِها، والمشاركةِ على صعيدِ تسييرِ الحياةِ في مجتمعِها قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِلُونَ﴾ (سورة المائدة، الآية: ٤٨) وبناءً على ذلك فإنَّ التَّعَدُّدِيَّةَ تعني:

الاعترافُ بوجودِ الآخرِ، والإقرارُ بالتنوُّعِ داخلَ المجتمعِ.

الإقرارُ بضرورةِ احترامِ الآخرِ، واحترامِ التنوُّعِ داخلَ المجتمعِ.

التَّعايشُ بينَ الأفرادِ في إطارِ احترامِ التنوُّعِ وحرِّيَّةِ الآخرِ.

ثانيًا: أقسامُ التَّعَدُّدِيَّةِ

أخذتِ التَّعَدُّدِيَّةُ أقسامًا ومعانيَ وظيفيَّةً عديدةً بتعدُّدِ الموضوعاتِ الَّتِي احتكَمَ الفكرُ الإنسانيُّ إليها، ومنْ هذهِ الأقسامِ:

١ - التعددية الدينية

وتعني الاعتراف بوجود تنوع في الانتماء الديني داخل مجتمع واحد أو داخل دولة تضم مجتمعا أو أكثر، واحترام هذا التنوع، وقبول ما يترتب عليه من اختلاف في العقائد، ويتضمن مفهوم التعددية الدينية الإقرار بأن لا أحد يستطيع نفي الآخر، وبمبدأ المساواة في ظل سيادة القانون.

نشاط

ارجع إلى الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (www.kingabdullah.jo)، واكتب فقرة عن مبادرة جلالته في الوئام بين أتباع الأديان، ولماذا تم إطلاق هذه المبادرة؟ وكيف يمكن تفعيلها في مدرستك؟

٢ - التعددية السياسية

يقصد بها مشروعية تعدد القوى والآراء السياسية، وحقها في التعايش والتعبير عن رأيها، والمشاركة في صناعة القرار السياسي في مجتمعها. والدستور الأردني أقر التعددية السياسية والحزبية كأساس لبناء النهج الديمقراطي في الأردن من خلال وجود الجمعيات، والنقابات، والأحزاب من أجل تنوع الأفكار.

الحزب: تنظيم سياسي مؤلف من جماعة من الأردنيين، ويؤسس وفقاً لأحكام الدستور بقصد المشاركة في الحياة السياسية، وتحقيق أهداف محددة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويعمل بوسائل مشروعة وسلمية. كما نصت عليه المادة الدستورية الآتية:

المادة (١٦/٢): للأردنيين حق تأليف الجمعيات، والنقابات، والأحزاب السياسية على أن تكون غايتها مشروعة، ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف أحكام الدستور.

(إن مبادئ مسيرتنا ونهجها الإصلاحي راسخة وواضحة، فنحن ملتزمون برعاية وتعزيز مبدأ التعددية السياسية وصون حقوق جميع المواطنين).

جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (الورقة النقاشية الثانية).

وحتى نستوعب مفهوم التعددية السياسية نبين المرتكزات الآتية:

- ١ - مشروعية تعدد الأفكار والآراء.
- ٢ - القاعدة التي تنطلق منها التعددية هي مصلحة الوطن والهوية الوطنية.
- ٣ - التعايش السلمي الآمن، والاحترام المتبادل.
- ٤ - نبذ العنف، والتسامح بين جميع مكونات المجتمع.

٣ - التعددية الثقافية

يقصد بها تعدد الثقافات البشرية وتنوعها؛ فكل ثقافة تختلف عن الأخرى بسبب تطورها التاريخي الخاص بها وميزاتها التي تجعلها مختلفة عن غيرها. وفي كثير من الأحيان يختلف في تعريف التعددية الثقافية، فأحياناً يُنظر إليها للدلالة على اختلاف أنماط الحياة للجماعات، وأحياناً تُستعمل للتعبير في الدلالة على الفروقات والمميزات لجماعات تعيش في مناطق جغرافية محددة، وتشكل هذه المميزات الملحوظة مصدراً لقوتها. وتُعرف في علم الاجتماع بأنها رغبة بعض الجماعات في المحافظة على أوجه الشبه بين أفرادها لاعتقادهم أن الصفات والقيم والمعتقدات المشتركة تشكل مصدراً لشعور الأفراد بالفخر، والثقة بالنفس، والصحة العقلية، والتماسك.

ثالثاً: فوائد التعددية

من الأصل أن نستثمر التعددية داخل المجتمع بشكل إيجابي في جوانب الحياة كلها في ظل احترام الرأي والرأي الآخر، وسيادة القانون. فالتعددية تسمح لكل صاحب اتجاه أن يقدم أفكاره والحلول المقترحة لأي قضية داخل المجتمع، وهذا ينطبق على جميع الاتجاهات، مما ينعكس لاحقاً على تقديم أفضل الآراء والأفكار التي تسعى لخدمة المجتمع. ولا توجد مواطنة حقيقية من دون تعددية حقيقية في ظل دولة الحق والقانون. وسرّ ازدهار الديمقراطية يكمن في سرّ ازدهار المواطنة.

اقرأ النصّ الآتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه:



(فالديمقراطية لا تكتمل إلا بالمبادرة البناءة، وقبول التنوع والاختلاف في الرأي. كما أنّ الوصول إلى مقاربة متوازنة تجمع بين الحوار المنفتح، والمنافسة الشريفة، واتخاذ القرار عن وعي ودراية، هي لبنة أساسية في بناء النظام الديمقراطي الذي نريده نهجاً يقودنا إلى المستقبل المشرق الذي يستحقّه الشكّل (٢-٣): جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين. جميع الأردنيين).

الورقة النقاشية الأولى: مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجددة بقلم الملك عبدالله الثاني ابن الحسين (٢٩/كانون الأول/٢٠١٢م).

- برأيك، ما الأسس التي تعتمد عليها الديمقراطية؟
- أكّد جلالة الملك على بناء النظام الديمقراطي، برأيك كيف يتم ذلك؟

رابعاً: التمكين الديمقراطي

إنّ من أهمّ متطلبات التحوّل الديمقراطي تعزيز المجتمع المدنيّ ودوره في مراقبة الأداء السياسيّ، وتطويره نحو الأفضل، من خلال ترسيخ ثقافة الديمقراطية في المجتمع. وقد وجّه جلالته الملك عبدالله الثاني برنامجاً لتنفيذ مبادرة التمكين الديمقراطيّ، ويهدف البرنامج إلى وضع مبادرات، وتنفيذ نشاطات تكرّس الثقافة الديمقراطية، والمشاركة السياسية، وأخلاقيات الحوار الهادف، وثقافة العمل التطوّعي، والمسؤولية الاجتماعية من خلال دعم الرياديين الاجتماعيين.

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

(إنّ هذا البرنامج سيساهم في ترسيخ المواطنة الفاعلة، وسيعمل على تمكين الأفراد والمؤسسات، ممّن لديهم أفكار عمليّة، لتطوير نموذجنا الديمقراطيّ، عبر تقديم الدعم لترجمة ذلك على أرض الواقع. فالبرنامج سيدعم الرياديين الاجتماعيين لتيح لهم

التأثير في الشأن العام، عبر زيادة وإثراء المنابر الديمقراطية المتاحة كمنتديات الحوار، وبرامج التدريب، وغيرها من الأدوات المتوفرة لكل الأردنيين ليصبحوا مواطنين فاعلين ومنخرطين في الحياة العامة).

الورقة النقاشية الرابعة: «نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة»

بقلم الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

(٢/ حزيران/ ٢٠١٣م).

- ما أهم المحاور التي تضمنتها الورقة النقاشية الرابعة التي قدمها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين؟
- من خلال البرلمان الطلابي، تعاون مع زملائك في وضع تصور لتجذير الديمقراطية في ثقافة ووعي وممارسات يومية.

تأمل النص الآتي ثم، أجب عما يليه :

نشاط

ولنا أسوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عندما كتب ميثاق صحيفة المدينة، عند هجرته إلى المدينة المنورة من أجل تنظيم العلاقة بين الطوائف والجماعات جميعها فيها ومنها المسلمون واليهود والمهاجرون والأنصار. وقد عدّه الكثيرون إنجازاً مهماً للدولة الإسلامية، ومعلماً رئيساً في تاريخها السياسي، كما ينظر الكثيرون إلى ميثاق صحيفة المدينة على أنه أول دستور مدني في التاريخ، حيث اعتمد على مبدأ المواطنة الكاملة، فقد ساوى بين المسلمين وغير المسلمين من حيث الحقوق والواجبات تحت حماية الدولة مقابل دفاعهم عنها. وقد شمل الميثاق محاور عدة، أهمها : التعايش السلمي والأمن المجتمعي بين أفراد المدينة جميعهم، والمساواة بينهم جميعاً فيما يتعلق بمبدأ المواطنة الكاملة، من حيث المشاركة الفاعلة في مجالات الحياة المتعددة، واحترام وحماية حرية الاعتقاد وممارسته، والتكافل الاجتماعي بين فئات الشعب، وحماية أهل الذمة والأقليات غير المسلمة، والنصح والبر بين المسلمين وأهل الكتاب، وغيرها.

الورقة النقاشية السادسة : « سيادة القانون أساس الدولة المدنية »

بقلم الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

تشرين الأول ٢٠١٦

— استخرج من النص قيم احترام التعددية، التي أسس عليها ميثاق المدينة المنورة . علام يدل ذلك ؟

- ١ - وضح المقصود بالحزب، والتعددية الثقافية، والتعددية السياسية، والتعددية الدينية.
- ٢ - ما اللبنة الأساسية في بناء النظام الديمقراطي؟
- ٣ - استنتج أهم المحاور التي تضمنتها الورقة النقاشية الأولى التي قدمها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.
- ٤ - استنتج أهم القضايا التي سيسهم فيها برنامج التمكين الديمقراطي.
- ٥ - ما أهم مرتكزات التعددية؟
- ٦ - كيف يمكن للتعددية أن تنعكس بشكل إيجابي على المجتمع؟
- ٧ - عدد أهم المرتكزات التي تقوم عليها التعددية السياسية.
- ٨ - ما شروط تأليف الأحزاب؟



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١ - عرّف المقصودَ بما يلي: الديمقراطيّة، والديمقراطيّة النيابيّة، وديمقراطيّة التربية، والحزب، والتعددية الدينيّة، والتعددية الثقافيّة.
- ٢ - فسّر ما يلي:
 - أ - تسمية الديمقراطيّة شبه المباشرة بهذا الاسم.
 - ب - صعوبة تطبيق الديمقراطيّة المباشرة في العصر الحاضر.
- ٣ - وضح مبادئ الديمقراطيّة.
- ٤ - تحدّث عن طرق تطبيق الديمقراطيّة، مع ذكر الأمثلة.
- ٥ - ما أهم أهداف برنامج التمكين الديمقراطيّ الذي دعا إليه جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين؟
- ٦ - ما الآثار الإيجابية للتعددية داخل المجتمع؟
- ٧ - عدّد أهداف التربية الديمقراطيّة.
- ٨ - بيّن أشكال الديمقراطيّة.
- ٩ - حلّل أهميّة الديمقراطيّة وأثرها على المجتمع.
- ١٠ - وضح أهداف الديمقراطيّة.
- ١١ - ما أهم المرتكزات التي تقوم عليها التعددية السياسيّة؟



التقويم الذاتي

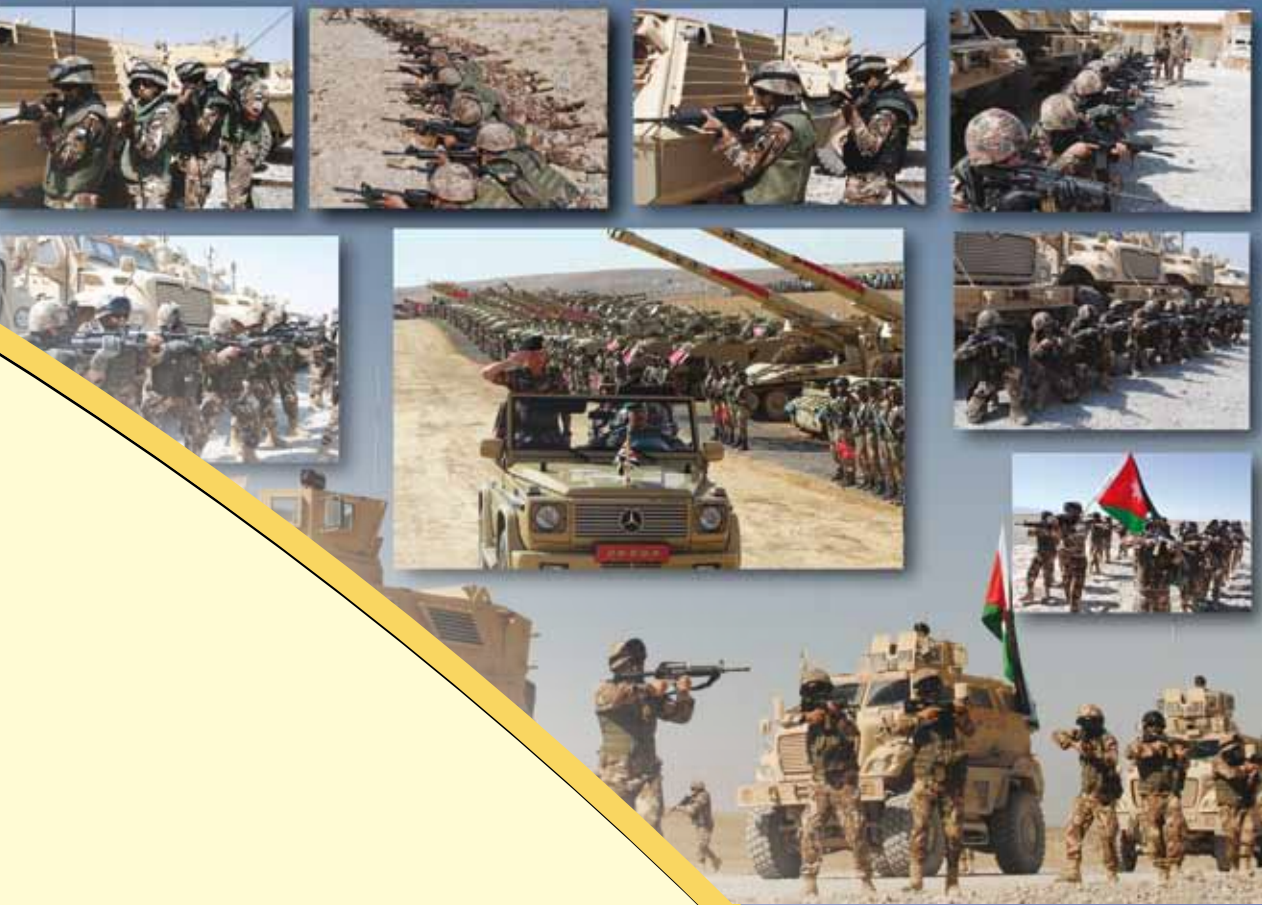
بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتيًا وفق الجدول الآتي، من خلال وضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معيّار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أبين أهمية الديمقراطية.			
٢	أعددت أشكال الديمقراطية.			
٣	أستنتج العلاقة بين الديمقراطية والشورى.			
٤	أبين أهمية الشورى في الإسلام.			
٥	أعددت أهم مبادئ الديمقراطية.			
٦	أذكر أهداف الديمقراطية.			
٧	أبين أهمية التعددية وآثارها الإيجابية على المجتمع.			

إذا كانت إجابتك عن أي فقرة بـ (جيد أو ضعيف) فاستعن بالمعلم لتصبح إجابتك (ممتاز).

الأمن الوطني والأجهزة الأمنية

الوحدة
الثالثة





تحدّث هذه الوحدة عن مفهوم الأمن الوطني وأركانه ومرتكزاته، كما تتناول مجموعة من الأجهزة الأمنية، وهي: القوّات المسلّحة الأردنيّة-الجيش العربيّ، والأمن العامّ، وقوّات الدّرك، والدّفاع المدنيّ، والمخابرات العامّة، وتطوّر هذه الأجهزة وتشكيلاتها ومزاياها، ودورها في الدّفاع عن الوطن، وحماية الأمن الوطنيّ، وخدمة المجتمع الأردنيّ، ودور هذه الأجهزة أيضًا في التنمية الوطنيّة الشّاملة.

ويتوقّع من الطّالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يستوعب المفاهيم والحقائق الواردة في الوحدة.
- يثمن دور القوّات المسلّحة الأردنيّة-الجيش العربيّ في حماية الأمن الوطنيّ.
- يوضّح دور القوّات المسلّحة الأردنيّة-الجيش العربيّ في تنمية المجتمع وخدمته.
- يتعرّف قوّات الدّرك ومهامّها.
- يحلّل أهداف جهاز الأمن العامّ ومهامّه.
- يوضّح اختصاصات جهاز الدّفاع المدنيّ.
- يعي دور جهاز المخابرات العامّة في حماية الأمن الوطنيّ داخليًا وخارجيًا.
- يعي دوره ومسؤولياته بوصفه مواطنًا صالحًا في الحفاظ على الأمن الوطنيّ.

الأمن الوطني

ما أهميّة تحقيق أمن الدولة؟

أولاً: مفهوم الأمن الوطني

هو قدرة الدولة على حماية أراضيها وشعبها ومصالحها من أيّ عدوانٍ خارجيّ، بالإضافة إلى قدرتها على التصدي لكلّ المشاكل الداخليّة، والعمل على حلّها، وعلى تجذير الولاء والانتماء للوطن والقيادة.

يعتمد الأمن الوطني الأردني اعتماداً كبيراً على منعة المجتمع الأردني، وعلى تعزيز عوامل قوّته الذاتية لحماية أرض الوطن واستقلال إرادته، وضمان أمن الشعب الأردني وحرّيته، وتوفير مقوّمات الحياة الكريمة للمواطن بما يحقق أمنه المادي والشخصي، واستقراره النفسي والاجتماعي حيثما كانت إقامته.

إنّ موقع الأردنّ الجغرافي والسياسي يفرض عليه حشد جميع الطاقات والإمكانات، والدفاع عن وجوده، وحماية أمنه الوطني والقومي بمختلف السبل والوسائل.

• ما دورك كمواطن في المحافظة على الأمن الوطني؟

ثانياً: مرتكزات الأمن الوطني الأردني

- ١ - استقرار النظام السياسي في الدولة.
- ٢ - ترسيخ النهج الديمقراطي، إذ يُعدّ عنصراً أساسياً لتعميق روح الانتماء للوطن، وتعزيز الثقة بمؤسّساته، والإسهام في تمتين وحدة الشعب الأردني وحماية أمنه الوطني، والمشاركة الحقيقية للمواطنين كافة في إطار من العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، والتوازن بين الحقوق والواجبات.
- ٣ - الأمن الوطني الأردني جزء من الأمن القومي العربي، ويؤثّر فيه ويتأثّر به سلباً وإيجاباً.

- ٤ - تعميق مفهوم الاحتراف لدى قوّاتنا المسلّحة والأجهزة الأمنيّة، والعمل على توسيع قاعدتها، وتعزيز قدراتها وتطويرها.
- ٥ - العناية بتطوير أجهزة الأمن الوطنيّ، وتأهيلها للقيام بواجباتها على أكمل وجه لحماية أمن الدولة الداخليّ والخارجيّ.

• هل يكون تحقيق الأمن الوطنيّ للدولة مسؤوليّة فردية أم جماعيّة؟

نشاط من خلال البرلمان الطّلابيّ بين دور الطّالب في الحفاظ على الأمن الوطنيّ.

ثالثاً: أبعاد الأمن الوطنيّ

١ - البعد العسكريّ

يعني البعد العسكريّ قدرة الدولة على الدّفاع عن نفسها، وردع أيّ عدوان عسكريّ. كما يُعبّر عن قدرة الدولة على إنفاذ خياراتها السياسيّة باستخدام القوّة العسكريّة إذا اضطرّت إليها.

وتستطيع الدولة زيادة قدراتها الدّفاعيّة بعقد اتّفاقيّات عسكريّة، أو الانضمام إلى أحلاف مناسبة لاهدافها الوطنيّة، وتأمين الموارد الماليّة اللازمة لذلك.

٢ - البعد السياسيّ

يرتبط البعد السياسيّ بقضايا عدّة، منها: الإرادة الوطنيّة الحرّة، وحرّيّة اتّخاذ القرار السياسيّ، والقدرة على التّعامل مع المستجدّات السياسيّة، وفي مقدّمتها التّنمية السياسيّة، والإصلاح السياسيّ، وتأمين مصالح الدولة الوطنيّة الحيويّة.

٣ - البعد الاجتماعيّ

يهتمّ البعد الاجتماعيّ بحفظ الإنسان ومجتمعِهِ، ويشمل التّواحي الحياتيّة التي تهتمّ الإنسان، ويضمن للمواطن أمنه على نفسه وماله، وهذا يؤدّي إلى التماسك بين أفراد المجتمع.

٤ - البعد الاقتصادي

يهدف البعد الاقتصادي إلى التنمية البشرية، وقدرة الدولة على تأمين اقتصادها ومشروعاتها الاقتصادية ضد أي تهديد داخلي أو خارجي، واحترام الملكية الخاصة، وتشجيع المبادرات الفردية، وتأمين بيئة استثمارية آمنة.

٥ - البعد الثقافي

وهو الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة، وتحسين الهوية الثقافية من الضياع، والحفاظ على الثقافة العربية الإسلامية في مواجهة التحديات الخارجية.

٦ - البعد البيئي

هو توفير الأمن للناس من الأخطار الطبيعية أو البشرية نتيجة الإهمال، أو الحوادث، أو سوء الإدارة، والحفاظ على البيئة الأردنية، وحمايتها من التلوث، والتعاون والتنسيق بين المؤسسات الرسمية والهيئات الاجتماعية المتخصصة.

اكتب تقريراً يبين دور القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن الوطني.

نشاط

- ١ - عرّف المقصودَ بما يلي: الأمنُ الوطنيُّ، والأمنُ الاجتماعيُّ، والأمنُ العسكريُّ، والأمنُ الاقتصاديُّ.
- ٢ - بيّن مرتكزاتِ الأمنِ الوطنيِّ الأردنيِّ.
- ٣ - بيّن دورَ المواطنِ في الحفاظِ على الأمنِ الوطنيِّ.
- ٤ - يعتمدُ الأمنُ الوطنيُّ الأردنيُّ اعتمادًا كبيرًا على منعةِ المجتمعِ الأردنيِّ، وعلى تعزيزِ عواملِ قوّتهِ الذاتيّةِ. فسّر ذلكَ.
- ٥ - بيّن القضايا التي يرتبطُ بها البعدُ السياسيُّ.
- ٦ - عدّد أهدافَ البعدِ الاقتصاديِّ.
- ٧ - حلّل أهميّةَ ترسيخِ النهجِ الديمقراطيِّ.

القَوَّاتُ الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ

تخيّل دولةً بدون جيشٍ، ماذا تتوقَّعُ أن يكونَ مصيرُها؟

«إنَّ الشَّعَارَ الَّذِي عَلَى جَبَاهِكُمْ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ، وَهَذَا الْاسْمُ لَمْ يَكُنْ صَدْفَةً أَوْ مَجْرَدَ شَعَارٍ، وَإِنَّمَا هُوَ تَأْكِيدٌ عَلَى التَّزَامِ هَذَا الْجَيْشِ بِالدِّفَاعِ عَنْ قَضَايَا الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَرَابِهَا وَأَمْنِهَا مِنْ أَيِّ خَطَرٍ» مِنْ أَقْوَالِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ.



الشَّكْلُ (٣-١): صورةُ جلالَةِ الْمَلِكِ الْمُعَظَّمِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ.

أَوَّلًا: نَشَأَةُ الْقَوَّاتِ الْمُسَلَّحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ

تَعُودُ نَشَأَةُ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ إِلَى نَخْبَةٍ مِنْ رَجَالَاتِ الْأُرْدُنِّ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الثَّوَرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرَى، وَالَّذِينَ خَرَجُوا مَعَ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنَ الْحِجَازِ لِتَحْرِيرِ سُورِيَا مِنَ الْإِنْتِدَابِ الْفَرَنْسِيِّ، وَالْمُطَالَبَةِ بِإِرْجَاعِ الْمَلِكِ فَيصِلِ. وَفِي عَامِ (١٩٢١م) تَشَكَّلَتْ إِمَارَةُ شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ بِرِئَاسَةِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الَّذِي عَمَلَ عَلَى تَشْكِيلِ أَوَّلِ حُكُومَةٍ وَطَنِيَّةٍ فِي (١١ نَيْسَانَ عَامِ ١٩٢١م)، وَأَطْلَقَ الْأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ اسْمَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ عَلَى نَوَاةِ الْجَيْشِ الْأُرْدُنِيِّ عَامَ (١٩٢٣م). ثُمَّ تَطَوَّرَتْ قَوَّاتُنَا الْمُسَلَّحَةُ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ حَتَّى أَصْبَحَتْ وَاحِدَةً مِنْ أَكْثَرِ

جيوش المنطقة كفاءةً ومهنيةً، وتتكوّن تشكيلات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي من:

- القوات البرية الملكية الأردنية.
- سلاح الجو الملكي الأردني.
- القوات البحرية الملكية الأردنية.

ثانيًا: دور القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في الأمن الوطني

المهمة الأساسية للقوات المسلحة هي الدفاع عن الوطن، وكذلك مساندتها لقوى الأمن الداخلي في الحفاظ على الأمن والنظام، وتحقيق الاستقرار كلما دعت الحاجة إلى ذلك. فالقوات المسلحة هي أداة للدفاع، ونموذج للتنمية، وصورة مصغرة للمجتمع.

تنطلق فلسفة بناء القوات المسلحة بشكل عام من الإدراك العميق لمفهوم الأمن الشامل المتمثل في تحقيق القدرة التي تمكن الدولة من تأمين مصادر قوتها الداخلية والخارجية والاقتصادية والعسكرية، وحمايتها، في شتى المجالات لمواجهة المصادر التي يمكن أن تهدد أمنها في حالتي السلم والحرب.

يعدّ بناء القوات المسلحة وإعدادها أول واجبات الدولة الذي يجب أن ينال القسط الأكبر



الشكل (٣-٢): القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

من اهتمامها، وهذا يتطلب التخطيط الاستراتيجي لاستخدام القوات المسلحة في حالتها السلم والحرب، فالقوات المسلحة هي جزء أساسي من الكيان التنظيمي للدولة.

نشاط

استعن بالموقع الإلكتروني للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، واكتب تقريراً عن أهم معارك الشرف والبطولة التي خاضتها قواتنا المسلحة.

- كيف يمكن تحقيق الأمن الوطني للدولة؟
- بين دلالة إطلاق اسم الجيش العربي على القوات المسلحة الأردنية.

اقرأ النص الآتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه:

أولى جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي رعاية واهتماماً خاصين، فاتخذ قراراً تاريخياً بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني بتاريخ (١/آذار/١٩٥٦م) وبطرد القائد البريطاني (كلوب باشا) وعدد من الضباط الإنجليز. ومن أهم إنجازات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي معركة الكرامة الخالدة بتاريخ (٢١/آذار/١٩٦٨م) التي حطمت أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر.

- ما المقصود بتعريب قيادة الجيش العربي؟
- ما أهمية هذا القرار على تطور القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي؟

ثالثاً: دور القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في التنمية

تقوم القوات المسلحة الأردنية بالمشاركة الفعالة جنباً إلى جنب مع القطاعات كافة في شتى المجالات بتقديم المساعدة لجميع المواطنين والمؤسسات، ودعم خطط التنمية الأردنية، والمساهمة في إعمار الوطن.

ومن الأدوار التي تقوم بها القوّات المسلّحة الأردنيّة –الجيش العربيّ:

١ - المساهمة في مجال التعليم من خلال افتتاحها عددًا من المدارس التي تشرف عليها مديريّة الثقافة العسكريّة في عدد من محافظات المملكة، لتؤدّي دورها في رفع المستوى التعليمي والثقافي في المدينة والريف والبادية.

وفي مجال التعليم العالي يُعدّ الجناح العسكري في جامعة مؤتة رافدًا أساسيًا يرفد القوّات المسلّحة، والأجهزة الأمنيّة بالضباط والمرشحات المؤهلين أكاديميًا وعسكريًا.



الشّكل (٣-٣): جامعة مؤتة - الجناح العسكريّ.

• ما أهميّة تأسيس الجناح العسكريّ في جامعة مؤتة؟

٢ - المساهمة في المجال الصّحيّ، إذ تساهم القوّات المسلّحة عن طريق الخدمات الطّبيّة الملكيّة في تقديم كافّة أنواع الرّعاية لمنتسبيها وذويهم مجانًا، وتنتشر المستشفيات العسكريّة في كافّة أنحاء المملكة لتقديم الرّعاية الصّحيّة للعسكريين والمتقاعدين منهم، كما ينتفع من هذه المستشفيات كثير من أبناء الدّول العربيّة الشّقيقة ورعاياها، ومن هذه المستشفيات مستشفى مدينة الحسين الطّبيّة التي تُعدّ أنموذجًا وصرحًا طبيًا على مستوى المنطقة.

٣ - المساعدة في عمليّات الإخلاء والإنقاذ في حالة الكوارث.

- ٤ - استصلاح الأراضي الزراعيّة، وإقامة السّدود، وزيادة الثروة المائيّة (الحصاد المائي).
- ٥ - تشجيع الصّناعات المحليّة لدعم الاقتصاد الوطنيّ.
- ٦ - مشاركة القوّات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربيّ، في قوّات حفظ السّلام الدوليّة، وذلك بسبب حرفيّتها العالية.



الشّكل (٣-٤): قوّات حفظ السّلام.

يُعدُّ مركزُ الملكِ عبد الله الثاني للتّصميم والتّطوير (كادبي) من المراكز المهمّة التي تُعنى بالبحث والتّطوير من أجل توفير حلولٍ في المجالات الدّفاعيّة والتّجاريّة للأردنّ، ورفد القوّات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربيّ بالتّكنولوجيا العسكريّة المتطوّرة بأقلّ تكلفةٍ ماليّةٍ.



الشّكل (٣-٥): إحدى منتجات مركز الملك عبد الله الثاني للتّصميم والتّطوير (كادبي).

١ - عرّف المقصودَ بما يلي: تعريبُ قيادةِ الجيشِ العربيّ، ومركزُ الملكِ عبدِاللهِ للتّصميمِ والتّطويرِ، ومعركةُ الكرامةِ.

٢ - فسّر ما يلي:

أ - مساهمةُ القوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ -الجيشِ العربيّ في قوّاتِ حفظِ السّلامِ الدّوليّةِ.

ب - تأسيسُ الجناحِ العسكريّ في جامعةِ مؤتةِ.

٣ - استنتج دورَ القوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ -الجيشِ العربيّ في:

أ - المجالِ الصّحّيّ.

ب - المجالِ التّعليميّ.

٤ - ما أهميّةُ القوّاتِ المسلّحةِ؟

٥ - ناقش بالتعاونِ معَ زملائك المقصودَ بمفهومِ الأمنِ الوطنيّ الشّاملِ.

٦ - حلّل دورَ القوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ -الجيشِ العربيّ في الأمنِ الوطنيّ.

٧ - اذكر الحدثَ التّاريخيّ الذي حدثَ في الفتراتِ الزّمنيّةِ الآتية:

أ - (١١/نيسان/١٩٢١م).

ب - (١/آذار/١٩٥٦م).

ج - (٢١/آذار/١٩٦٨م).

الأمن العام

هل يمكن لدولة أن تنمو وتزدهر بدون حفظ الأمن الداخلي؟ برّر إجابتك.

أولاً: نشأة جهاز الأمن العام الأردني

بقي الأمن العام مرتبطاً بالجيش العربي حتى عام (١٩٥٦م)، عندما صدر قرار فصله عن الجيش. واستمرّ تطوّر جهاز الأمن العام حتى أصبح الآن من أكثر أجهزة الأمن كفاءةً في العالم. ونظراً لسيرته الحسنة، فقد شارك في حفظ الأمن في مناطق عانت من الصراعات والنزاعات، وأظهر منتسبو الأمن العام المشاركين في الشرطة الدولية تميّزاً وكفاءةً في العمل. ومن الدول التي عمل فيها على حفظ الأمن (البوسنة والهرسك، والسودان، وتيمور الشرقية، وسيراليون).

ثانياً: دور جهاز الأمن العام في التنمية وحفظ الأمن

يوفّر الأمن الشامل بيئةً صالحةً للتنمية في شتى مجالات الحياة، وهذا يجسّد مفهوم الأمن الشامل وفكرته كفلسفة شرطيّة، وأسلوب عملٍ لمديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية. وتسهم أجهزة الأمن العام في الحفاظ على تماسك المجتمع الأردني، وبناءه الاجتماعي والاقتصادي، واتخاذ كل ما يلزم من الإجراءات والأنشطة ضمن حدود الشرعيّة، وسيادة القانون.

ثالثاً: وظائف جهاز الأمن العام

١ - الوظيفة الأمنية

تعدّ الشرطة من أدوات السلطة التنفيذية الموكلة إليها حفظ النظام والأمن والسلامة العامة، والوقاية من وقوع الجريمة التي يختص بها الجهاز القضائي، وهي التي تقوم بضبط الجريمة، أو أدلتها، وإثبات نسبتها إلى مرتكبيها، وتحويل المخالفين إلى القضاء.



الشكل (٣-٦): الأمن العام.

الجريمة: كلُّ فعلٍ أو امتناعٍ عن فعلٍ يعاقبُ عليه القانونُ، ويندرجُ تحتَ هذا المفهومِ جميعُ أنواعِ الجريمةِ ومجالاتِها وميادينِها.

٢ - الوظيفةُ الاجتماعيَّةُ

تعدُّ الشرطَةُ منَ أجهزةِ الدِّفاعِ الاجتماعيِّ المعنيَّةِ بسلوكِ الأفرادِ، وقيمِهِم، ومُثلِ المجتمعِ، وتقاليدِهِ بحكمِ موقعِها واتِّصالِها بالجمهورِ والمجتمعِ، فهي الأكثرُ قدرةً على الوقايةِ والإصلاحِ والرَّعايةِ. ويُسندُ إليها دورٌ كبيرٌ في الإصلاحِ الاجتماعيِّ.

رابعاً: مهامُّ جهازِ الأمنِ العامِّ الأردنيِّ



الشَّكْلُ (٣-٧): مهامُّ جهازِ الأمنِ العامِّ.

- رتَّبَ واجباتِ جهازِ الأمنِ العامِّ حسبَ أهمِّيَّتها منَ وجهةِ نظرِكَ.

خامساً: الأمنُ العامُّ والتنميةُ المجتمعيَّةُ

لجهازِ الأمنِ العامِّ دورٌ مميِّزٌ في التنميةِ الوطنيَّةِ، فلا استثمارَ ولا نماءً إلا بوجودِ الأمنِ والأمانِ، وبفضلِ اللهِ تعالى أوَّلاً ثمَّ جهودِ العيونِ السَّاهرةِ (رجالِ الأمنِ العامِّ) ثانياً أصبحَ الأردنُّ مقصداً

للمستثمرين من مختلف أنحاء العالم، وهذا أدى إلى تطوّر في قطاعات الصناعة والسياحة والخدمات العامة في الأردن.

ويوجد إدارات أمنية لها دور واضح في خدمة المجتمع، مثل:

١- الشرطة المجتمعية

يتم من خلالها الشراكة بين رجل الأمن والمجتمع المحلي؛ ليعملا على حل المشكلات ودّيًا بين الناس، بهدف حماية النظام الاجتماعي، وتحقيق الاستقرار في المجتمع، وزيادة الوعي لديه.

٢- أصدقاء الشرطة

عملت مديرية الأمن العام على وضع خطط لتوعية أفراد المجتمع وخصوصًا الشباب منهم من خلال عقد دورات أصدقاء الشرطة في كافة أنحاء المملكة، وتنظيم برامج للزيارات الميدانية لغرس الوعي الأمني لديهم؛ بهدف تدعيم الأمن والاستقرار، وتعزيز الصلة بين الشرطة والمواطن.

٣- أعوان المرور

بسبب كثرة الضحايا من المشاة والراكبين والسائقين، ولمساعدة شرطة السير، عقدت مديرية الأمن العام دورات توعية مرورية للمواطنين المشاركين في برنامج أعوان المرور، ممن تتوفر فيهم صفات النزاهة، والحيادية، والموضوعية، الملتزمين بقواعد السير وآدابه لمساعدة شرطة السير في عملهم.

٤- الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق

تأسست عام (١٩٧٩م) بهدف مساندة جهود الأمن العام في نشر التوعية المرورية بين المواطنين، وإعداد البحوث، وإقامة الندوات من أجل الحد من حوادث الطرق.

• هل ترغب في المشاركة في الفعاليات الأمنية السابق ذكرها؟

• في أي الفعاليات الأمنية السابقة تفضل المشاركة؟ ولماذا؟

اكتب تقريرًا تبين فيه مخاطر إطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية، وما تخلفه من معاناة وآلام.

نشاط

- ١ - عرّف ما يلي : الشرطة المجتمعية، وأصدقاء الشرطة، والجريمة.
- ٢ - تتبّع نشأة جهاز الأمن العام الأردني.
- ٣ - ما دور الأمن العام في تعزيز الاقتصاد الوطني؟
- ٤ - وضح دور أعوان المرور في الحد من حوادث الطرق.
- ٥ - ما المهمات التي يقوم بها أفراد الشرطة المجتمعية في منطقتك؟
- ٦ - عدّد ثلاثاً من الدول التي شارك أفراد الأمن العام في حفظ الأمن فيها.
- ٧ - اذكر أبرز مهام جهاز الأمن العام.
- ٨ - فسّر سبب إنشاء الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق.

قَوَاتُ الدَّرَكِ

ما العلاقة بين الدَّرَكِ والأمن العام؟

لأنَّ أمنَ الوطنِ والمواطنِ محورُ اهتمامِ جلالةِ الملكِ عبدِاللهِ الثاني ابنِ الحسينِ، فقد جاءَ تشكيلُ المديريةِ العامةِ لقَوَاتِ الدَّرَكِ برؤىٍ ملكيةٍ ساميةٍ، للمساهمةِ الفعَّالةِ في منظومةِ الأمنِ الشَّاملِ والاستقرارِ الذي ينعمُ بهِ الأردنُّ.

أولاً: التعريف والتَّشأة

قَوَاتُ الدَّرَكِ هي جناحٌ ميدانيٌّ مستقلٌّ عالي الجاهزيةِ، له مهامٌّ مختلفةٌ عن مهامِّ الأمنِ العامِّ، ويرتبطُ مباشرةً بوزيرِ الدَّاخليةِ، تمَّ تشكيلُهُ عامَ (٢٠٠٨م). و يتلقَّى منتسبُو الدَّرَكِ تدريباً بدنياً عالياً يتمُّ التركيزُ فيه على استخدامِ السَّلاحِ واللياقةِ البدنيةِ، ويتلقَّى الشرطيُّ الدَّرَكِيُّ عدَّةَ دوراتٍ مثل حفظِ النِّظامِ، والمهاراتِ القتاليةِ.



ومنذُ تأسيسِ هذهِ المديريةِ فقد سعتُ إلى الحفاظِ على أمنِ المواطنِ، وحقِّ المجتمعِ في حمايةِ مقدَّراتِهِ ومكتسباتِهِ لتحقيقِ الرِّخاءِ والرِّفاةِ الاجتماعيةِ للمواطنينِ، وإرساءِ دعائمِ العدالةِ والاستقرارِ.

ثانياً: واجباتُ قَوَاتِ الدَّرَكِ

- ١ - المحافظةُ على النِّظامِ والأمنِ.
- ٢ - ملاحقةُ المجرمينَ الخطيرينَ.
- ٣ - مكافحةُ الشُّغبِ والعُصيانِ، وفضُّ المشاجراتِ.
- ٤ - حمايةُ السِّفاراتِ الأجنبيةِ، والمؤسَّساتِ الحكوميَّةِ، والأجهزةِ الحسَّاسةِ والحيويَّةِ في الوطنِ.
- ٥ - المشاركةُ في مهمَّاتٍ خارجيَّةٍ ضمنَ قَوَاتِ حفظِ السَّلامِ.

الشَّكْلُ (٣-٨): أفرادٌ من منتسبي قَوَاتِ الدَّرَكِ.

ثالثاً: دورُ قَوّاتِ الدّركِ في التّـنميةِ الوطنيّةِ الشّاملةِ

ساعدتُ قَوّاتُ الدّركِ على ترسيخِ مفهومِ التّـنميةِ الشّاملةِ لِلوطنِ مِنْ خلالِ الحفَافِظِ على الأمانِ والأمانِ، والمساهمةِ في التّـنميةِ الشّاملةِ للوطنِ مِنْ خلالِ:

- ١ - التّـنميةِ البشريّةِ مِنْ خلالِ التّـوظيفِ والتّـدريبِ للمنتسبين، وإكسابهمُ المَعْلومةَ والمهارةَ ليكونوا منتجينَ ومتسلّحينَ بالعلمِ والمعرفةِ والخبرةِ في خدمةِ الوطنِ.
- ٢ - التّـنميةِ الاجتماعيّةِ مِنْ خلالِ توفيرِ الأمانِ والأمانِ لجميعِ المواطنينِ.
- ٣ - التّـنميةِ السّياسيّةِ، حيثُ يسهمُ الدّركُ في توفيرِ المظلّةِ الأمنيّةِ لإنجاحِ الفعاليّاتِ السّياسيّةِ، مثلِ المساهمةِ في إنجاحِ العمليّةِ الانتخابيّةِ، وتوفيرِ الأمانِ للمسيراتِ وحمايتِها، ومواجهةِ التّـحدّياتِ الدّاخليّةِ التي تؤثرُ على الأمانِ الوطنيِّ.

• ما التّـحدّياتُ الدّاخليّةُ التي تؤثرُ على الأمانِ الوطنيِّ؟

اكتبْ تقريراً عنْ أهمِّ مشاركاتِ قَوّاتِ الدّركِ في المهمّاتِ الخارجيّةِ، واعرضْ نتائجَ بحثِكَ أمامَ زملائِكَ.

نشاط

- ١ - اذكر ثلاثة من واجبات قوّات الدّرك.
- ٢ - وضح مساهمة قوّات الدّرك في المجالات الآتية:
 - أ - التّميّة الاقتصاديّة:
 - ب - التّميّة الاجتماعيّة:
 - ج - التّميّة السّياسيّة:
- ٣ - ما الأهداف التي تسعى لتحقيقها مديريّة الدّرك؟
- ٤ - فسّر سبب تشكيل قوّات الدّرك.
- ٥ - ما أهم أدوار قوّات الدّرك في التّميّة الوطنيّة الشّاملة؟

الدّفاع المدني

هل يكون الحفاظ على الأرواح والممتلكات مسؤولية فردية أم جماعية؟

أولاً: التّشأة

كانت البلديات في عهد الإمارة هي التي تتولّى أعمال الدفاع المدني، وتقوم بها مجموعات مدنيّة مزوّدة بمعدّات بسيطة للقيام بعمليات الإطفاء فقط. وفي عام (١٩٤٨م) تكوّنت فرقة تطوّعية لمساندة المجموعات المدنيّة في أعمالها، وتولّت بلدية عمّان تدريبهم على أعمال الإنقاذ والإسعاف. وفي عام (١٩٥٣م) ألّف وزير الدفاع «هيئة الدفاع المدني»، وتمّ في العام التالي تأليف لجان دفاع مدنيّ في العاصمة، ومراكز الأولوية والأفضية والتواحي، لتولّي مهام الدفاع المدني. ظلّت دائرة الدفاع المدنيّ تابعة لمديرية الأمن العام، وتوسّعت أعمالها في مدن المملكة،

إلى أن انفصلت عن الأمن العام وأصبحت مديرية مستقلة عام (١٩٧٠م).



الشّكل (٣-٩): الدّفاع المدني.

صدر قانون الدفاع المدني رقم (١٨) لسنة (١٩٩٩م) لـ يستجيب لمتطلّبات الواقع الأردني، ووضع الخطط الكفيلة بمواجهة الأخطار بأسلوب علمي، وتنسيق جهود مؤسسات الدولة المعنية بالدفاع المدني.

ثانياً: مهام الدفاع المدني

- ١ - القيام بعمليات الإطفاء والإنقاذ، وحالات الإسعاف الناتجة عنها.
- ٢ - توفير وسائل الإنذار من الغارات الجوية والكوارث، والتحقّق من جاهزية الملاجئ.
- ٣ - الكشف عن المتفجّرات، وتحديد مناطق وجودها، ودعوة الأجهزة المختصة في الأمن العام والقوّات المسلّحة لإبطال مفعولها وإزالتها.



الشكل (٣-١٠): الدفاع المدني/عمليات الإنقاذ.

٤ - الإشراف على إنشاء محطات المحروقات، ووحدات توزيع الغاز السائل ومستودعاتها.

٥ - تحديد التدابير الوقائية، ووسائل الحماية الذاتية لغايات منح رخص تصنيع المتفجرات، والألعاب النارية، والمواد الكيماوية الخطرة، وتخزينها وبيعها.

٦ - تدريب الفرق التطوعية على أعمال الدفاع المدني من القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء المملكة لمساندة الدفاع المدني الشامل.



الشكل (٣-١١): الدفاع المدني/عمليات الإسعاف.

قامت مديرية الدفاع المدني بتجديد الفتيات الجامعيات سنة (٢٠٠٥م) لإشراك المرأة في أعمال الدفاع المدني.



الشكل (٣-١٢): الدفاع المدني/عمليات الإطفاء.

في عام (٢٠٠٥م) تم استحداث فريق البحث والإنقاذ الأردني الذي أصبح عضواً في المجموعة الدولية للإغاثة، وشارك في عمليات الإنقاذ في زلزال (بام) بايران، وفي زلزال باكستان سنة (٢٠٠٥م). كما ساهمت المديرية العامة للدفاع المدني في تدريب كوادر الدفاع المدني وتأهيلها في عدد من الدول العربية الشقيقة.

في حال وقوع حادث حريق في مدرستك ما أول إجراء تقوم به؟

تُصدر إدارة الدفاع المدني مجالات توعوية لكافة الفئات العمرية، ومنها مجلة الإطفائي الصغير، ومجلة الدفاع المدني.

أكاديمية الأمير حسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية:

تحقيقاً لرؤى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم في جعل الأردن أنموذجاً لمجتمع عصري متطور تم افتتاح هذه الأكاديمية عام (٢٠٠٩م) لتكون الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.



الشكل (٣-١٣): أكاديمية الأمير حسين بن عبد الله الثاني.

والأكاديمية هي صرح علمي متميز ومتخصص في مجالات علوم الدفاع المدني، والحماية المدنية، تمنح درجة البكالوريوس في ثلاثة تخصصات، هي: هندسة الإطفاء والسلامة، وإدارة الكارثة، والإسعاف الطبي المتخصص. وتتميز البرامج التعليمية المطروحة في أهدافها ونوعيتها، وتضيف التطبيقات العملية عليها طابع الريادة.

تهدف الأكاديمية إلى تحقيق ما يلي:

- إيجاد مركز دولي فعال متخصص و متميز في علوم الدفاع المدني والحماية المدنية.
- عقد دورات تدريبية متخصصة و متميزة في مجالات علوم الدفاع المدني والحماية المدنية.
- إعداد كفاءات علمية مؤهلة و مدربة و متخصصة في مجالات علوم الدفاع المدني والحماية المدنية.
- تأهيل مرتبات الدفاع المدني، وإكسابهم المهارات التدريبية و التطبيقية اللازمة لبلوغ درجة الاحتراف و التميز في أداء الواجبات.
- ترسيخ مفهوم الوعي الوقائي، ونشر ثقافة الدفاع المدني بين كافة شرائح المجتمع، و تعميق مفهوم الاستعداد لمواجهة الكوارث للحد من آثارها التدميرية، و المساهمة في خطط التنمية الاقتصادية، و الثقافية، و الاجتماعية، و البيئية، و غيرها.

نظم زيارة إلى أقرب مركز دفاع مدني في منطقتك، و تعرف إلى الخدمات التي يقدمها.

نشاط

- ١ - عَدِّدْ مِهَامَ الدَّفَاعِ الْمَدْنِيِّ.
- ٢ - بَيِّنْ دَوْرَ جِهَازِ الدَّفَاعِ الْمَدْنِيِّ فِي خِدْمَةِ الْمَجْتَمَعِ.
- ٣ - قَيِّمْ دَوْرَ الدَّفَاعِ الْمَدْنِيِّ فِي التَّنْمِيَةِ.
- ٤ - اسْتَنْتِجْ سَبَبَ تَأْسِيسِ كَلِيَّةِ الْأَمِيرِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي لِلْحِمَايَةِ الْمَدْنِيَّةِ.
- ٥ - مَا الْأَهْدَافُ الَّتِي تَسْعَى لِتَحْقِيقِهَا كَلِيَّةُ الْأَمِيرِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي لِلْحِمَايَةِ الْمَدْنِيَّةِ؟
- ٦ - تَتَبَّعْ أَهَمَّ مَرَاكِلِ نَشْأَةِ جِهَازِ الدَّفَاعِ الْمَدْنِيِّ وَتَطَوُّرِهِ.
- ٧ - مَا أَهَمِّيَّةُ الدَّورِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ جِهَازُ الدَّفَاعِ الْمَدْنِيِّ لِتَحْقِيقِ الْأَمْنِ الْوَطْنِيِّ؟
- ٨ - مَا وَاجِبُكَ كطَالِبٍ تَجَاهَ جِهَازِ الدَّفَاعِ الْمَدْنِيِّ؟

المخابرات العامة

ماذا تعني لك دائرة المخابرات العامة؟

لا تكاد تخلو دولة من بعض المتربّصين الذين يحاولون المساس بأمن الوطن لتحقيق مصالح شخصية أو مصالح لدول أخرى، وعلى الرغم من أن حماية الأمن واجب وطني يشارك فيه كل أبناء الأسرة الأردنية، إلا أنه من الأفضل أن تكون هناك مؤسسات وطنية تعمل بشكل دائم ومتخصص بحرفية عالية للتخلص من تلك الفئات التي تحاول النيل من أمن الوطن واستقراره.

دائرة المخابرات العامة هي مؤسسة من مؤسسات الدولة مكلفة بموجب القانون، هدفها الأسمى هو الحفاظ على الأمن الوطني وحماية مصالح الأردن. ولتحقيق هذا الهدف تقوم الدائرة بمتابعة مختلف التحديات والاستهدافات الداخلية والخارجية ورصدها ومجابهتها، وذلك لئلا تحاول النيل من استقرار الوطن السياسي، والاقتصادي، أو المساس بمرتكزاته وثوابته وإنجازاته في كافة المجالات. وتلتزم دائرة المخابرات في كافة أعمالها وإجراءاتها بالدستور الأردني والقوانين النافذة نصاً وروحاً، إضافة إلى التزامها التام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمواثيق الدولية المتعلقة بذلك.

• ما مدى أهمية التزام دائرة المخابرات العامة بالدستور الأردني والقوانين النافذة في البلاد؟

أولاً: النشأة والتطور

كانت الاستخبارات العسكرية في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي وأجهزة الشرطة والأمن العام تقوم بمهام المخابرات العامة منذ قيام الدولة الأردنية. وفي سنة (١٩٦٤م) تأسست دائرة المخابرات العامة بموجب قانون رقم (٢٤) لسنة (١٩٦٤م).

ثانيًا: شعار دائرة المخابرات العامة

يتكوّن شعار دائرة المخابرات العامة من التّاج، وإكليل الزّيتون، وطائر العقاب، إضافةً إلى الدّرع، والأفعى، والسّيفين، وشريطٍ كُتبَ عليه بعضُ الآيةِ الكريمة (وقلْ جاء الحقُّ).



الشّكل (٣-١٤): شعار
دائرة المخابرات العامة.

استعنْ بالموقع الإلكترونيّ لدائرة المخابرات العامة (www.gid.gov.jo)، وابحثْ
عن دلالاتِ شعارِ دائرة المخابرات العامة.

نشاط

ثالثًا: واجباتُ دائرة المخابرات العامة

- ١ - جمعُ المعلومات، وتحليلُها، وتقديمُها لصنّاع القرار السّياسيّ.
- ٢ - مقاومةُ التّخريبِ الفكريّ الذي يولّدُ فعلاً مادّيّاً تخريبيّاً، ومقاومةُ أيّةِ محاولاتٍ لاختراقِ المجتمعِ الأردنيّ.
- ٣ - مقاومةُ التّخريبِ المادّيّ، ومكافحةُ الإرهابِ أيّاً كانتْ أشكالُهُ، وأهدافُهُ، ومصادرُهُ.
- ٤ - مكافحةُ التّجسس.
- ٥ - المهامُّ والعمليّاتُ الاستخباريّةُ في سبيلِ أمنِ المملكةِ وسلامتها.
- ٦ - الأعمالُ والمهامُّ التي يكلفُها بها رئيسُ الوزراءِ بأوامرٍ خطيّة.

رابعاً: المنطلقات التي تركز عليها دائرة المخابرات العامة

- ١ - تنطلق المخابرات العامة في عملها من الإدراك العميق لمفهوم الأمن الوطني الشامل بأبعاده المختلفة، سياسياً، واقتصادياً، وإدارياً، واجتماعياً.
- ٢ - يعتمد الأمن الوطني على منعة المجتمع، وتعزيز عوامل قوته الذاتية، وضمان أمن الشعب الأردني وحرّيته، وتوفير مقومات الحياة الكريمة للمواطن.
- ٣ - الاستناد إلى إرث وطني عريق ترسخ في النهج والتقاليد التي كرستها القيادة الهاشمية من قيم العدالة، والتسامح السياسي، والوسطية، منطلقاً من القيم المجتمعية الأردنية النبيلة، والثوابت العربية والإسلامية، والمواثيق الدولية ذات الصلة.
- ٤ - الأمن والاستقرار لتحقيق التنمية الشاملة، ولتعزيز الحرية والنماء للمواطن الأردني في ظل مبدأ سيادة القانون والاحتكام إليه، وترسيخ قواعد العدالة والمساواة، وتكافؤ الفرص، وصولاً إلى تجسيد مفاهيم المواطنة الصالحة، على قاعدة متوازنة من الحقوق والواجبات، وبما يكفل تعميق الانتماء للوطن والاعتزاز به.
- ٥ - تؤمن دائرة المخابرات العامة بالانفتاح الموضوعي على كافة مؤسسات المجتمع المدني بما يضمن تحقيق رسالتها في حماية الأمن الوطني، والمحافظة على منجزاتنا الوطنية.

صمّم عرضاً تقديمياً يبيّن أهميّة دائرة المخابرات العامة، ودورها في الحفاظ على الأمن الوطني.

نشاط

- ١ - ما المقصودُ بدائرةِ المخبراتِ العامّةِ؟
- ٢ - بيّنْ واجباتِ دائرةِ المخبراتِ العامّةِ.
- ٣ - ما أبرزُ المنطلقاتِ التي تتركزُ عليها دائرةُ المخبراتِ العامّةِ؟
- ٤ - حلّلْ شعارَ دائرةِ المخبراتِ العامّةِ.
- ٥ - تتبّعْ نشأةَ دائرةِ المخبراتِ العامّةِ وتطوّرَها.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

١- عرّف المقصود بما يلي: الأمن الوطني، وتعريب قيادة الجيش، ومعركة الكرامة، والجريمة، وأعوان المرور، ودائرة المخابرات العامة، ومركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير (كادبي).

٢- أكمل العبارات الآتية:

- أ - أطلق الأمير عبد الله على القوات المسلحة الأردنية تسمية.....
- ب - وقعت معركة الكرامة بتاريخ.....
- ج - من الدول التي شارك فيها جهاز الأمن العام بقوات الشرطة الدولية.....
- د - الجهة المسؤولة عن ترخيص المركبات وقيادتها.....
- هـ - من المنطلقات التي تركز عليها دائرة المخابرات العامة.....

٣- فسّر ما يلي:

- أ - تسمية الجيش العربي بهذا الاسم.
- ب - تأسيس الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق.
- ج - مساهمة دائرة المخابرات العامة في حماية الأمن القومي العربي.
- ٤- عدّد أربعة من أبعاد الأمن الوطني.
- ٥- بيّن مهام جهاز الأمن العام.
- ٦- حلّل دور قوات الدرك في التنمية الوطنية الشاملة.
- ٧- وضح دور القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في التنمية.
- ٨- اذكر واجبات قوات الدرك.
- ٩- بيّن مهام الدفاع المدني.
- ١٠- وضح أهداف أكاديمية الأمير حسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية.



التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتيًا وفق الجدول الآتي، من خلال وضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معيّار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أوضح المقصود بمفهوم الأمن الوطني.			
٢	أعدّد أبعاد الأمن الوطني.			
٣	أقدّر دور القوّات المسلّحة في التّمنية.			
٤	أعدّد أهمّ واجبات الأمن العامّ.			
٥	أوضح أهمّ أدوار قوّات الدّرك ومهمّاتها.			
٦	أبيّن أهميّة دور جهاز المخابرات في حفظ الأمن.			
٧	أقدّر الدور الإنسانيّ للدّفاع المدنيّ.			
٨	أعدّد أبرز المنطلقات التي يقوم عليها جهاز المخابرات العامة.			
٩	أثمن دور الأمن العامّ في التّمنية المجتمعية.			
١٠	أعدّد أهمّ واجبات الدّفاع المدنيّ.			

إذا كانت إجابتك عن أيّ فقرة بـ (جيد أو ضعيف) فاستعن بالمعلّم لتصبح إجابتك (ممتاز).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ